

المملكة المغربية
المنذوبية السامية للتخطيط
المديرية الجهوية لفاس-مكناس



الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

جهة فاس-مكناس

الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المميزات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية

جهة فاس-مكناس

محتوى الوثيقة

1	محتوى الوثيقة.....
3	مدخل.....
5	تعريف ومفاهيم.....
7	أهم المؤشرات الإحصائية حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014
9	تقديم.....
10	الفصل الأول: المميزات الديمغرافية.....
11	1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان.....
11	1.1. تطور عدد السكان ما بين الإحصاءين الأخيرين.....
12	2.1. تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة.....
13	3.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة.....
16	4.1. الكثافة السكانية.....
17	5.1. البنية السكانية حسب الجنس والسن.....
17	1.5.1. معدل الذكورة.....
18	2.5.1. توزيع السكان حسب الفئات العمرية والجنس.....
20	6.1. الحالة الزوجية للسكان.....
20	1.6.1. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية.....
21	2.6.1. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية والجنس ووسط الإقامة.....
22	7.1. نسبة العزوبة النهائية.....
23	8.1. السن عند الزواج الأول.....
23	9.1. الخصوبة.....
23	1.9.1. معدل الخصوبة حسب سن الأم.....
25	2.9.1. المؤشر التركيبي للخصوبة.....
25	10.1. الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.....
27	الفصل الثاني: المميزات التعليمية.....
28	2. القدرة على القراءة والكتابة.....
28	1.2. معدل الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة.....
29	2.2. معدل الأمية حسب الجنس والفئات العمرية.....
30	3.2. معرفة اللغات.....
31	4.2. التمدرس.....
31	1.4.2. نسبة التمدرس للأطفال بين 7 و12 سنة.....
31	2.4.2. المستوى التعليمي للسكان.....

33	الفصل الثالث: المميزات الاقتصادية.....
34	3. المساهمة في النشاط الاقتصادي.....
34	1.3. توزيع السكان حسب نوع النشاط.....
35	2.3. معدل النشاط.....
37	3.3. معدل البطالة.....
37	4.3. الحالة في المهنة.....
38	الفصل الرابع: خصائص أرباب الأسر.....
39	4. خصائص أرباب الأسر.....
39	1.4. الأسر.....
40	2.4. خاصيات أرباب الأسر.....
40	1.2.4. أرباب الأسر حسب الجنس.....
41	2.2.4. أرباب الأسر حسب السن.....
41	3.2.4. أرباب الأسر والأمية.....
42	4.2.4. المستوى التعليمي لأرباب الأسر.....
43	الفصل الخامس: ظروف سكن الأسر.....
44	5. ظروف سكن الأسر.....
44	1.5. نوع المسكن.....
45	2.5. أقدمية المساكن.....
46	3.5. صفة الحيازة.....
46	4.5. حجم المساكن.....
48	5.5. تجهيز المساكن.....
48	6.5. كيفية الإنارة والتزود بالماء للأسر الغير مرتبطة بشبكات التوزيع العمومية.....
50	7.5. كيفية تصريف المياه المستعملة.....
50	8.5. تجهيزات منزلية وترفيهية أخرى.....

مدخل

بإجراء الإحصاء العام للسكان والسكنى خلال شهر شتنبر من سنة 2014، يكون المغرب قد قام بإنجاز سادس إحصاء عام منذ استقلال البلاد، وذلك بعد إحصاءات سنوات 1960 و1971 و1982 و1994 و2004. وتشكل هذه العملية الوطنية الكبرى المصدر الأساسي للمعلومات الإحصائية الشاملة والمفصلة حول مميزات وخصائص السكان والسكنى. كما تعتبر المؤشرات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية الصادرة عن استغلال مثل هذه المعطيات والإحصائيات، قاعدة مرجعية لكل المخططات والبرامج التنموية الوطنية والقطاعية والجهوية والمحلية، وأداة فعالة في يد الفاعلين والمتدخلين في مجالات التنمية البشرية.

وعملا بمقتضيات مختلف القرارات والنصوص القانونية القاضية بتحديد اختصاصات ومهام وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، والتي تجعل من "إنجاز الدراسات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والديمغرافي من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية" إحدى المهام الأساسية الموكلة لهذه المصالح؛ قامت المديرية الجهوية لفاس-مكناس بإعداد مجموعة من الدراسات بهدف عرض وتحليل نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، في إطار سلسلة من الإصدارات على الصعيد الجهوي والإقليمي والجماعي.

وتشكل هذه الوثائق إطارا لاستعراض ومعالجة مجموعة من المواضيع والمحاور التي يمكن إجمال مضامينها في بعدين أساسيين اثنين:

- أولا: إبراز الخصائص والبنىات الديمغرافية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية للسكان، وتصنيفها حسب السن والجنس والوسط مع تسليط الضوء على التطورات والتحولات التي يعيشها النسيج السكاني داخل جهة فاس-مكناس بمختلف وحداتها الإدارية، وذلك من خلال مقارنة النتائج والمؤشرات المسجلة خلال إحصاء 2014 مع مثيلاتها خلال إحصاء 2004.
- ثانيا: رصد التباينات والفوارق الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والمجالية التي لازالت تميز ما بين الجهات، وما بين عمالات وأقاليم الجهة، وما بين الوسط الحضري والقروي، وما بين الذكور والإناث وما إلى ذلك من الاعتبارات التحليلية.

وهكذا، وعلى ضوء ما سبق ذكره، سيضم كل إصدار من هذه الوثائق، خمسة فصول:

- الفصل الأول، سيتناول المميزات الديمغرافية للسكان؛
- الفصل الثاني، سيعنى بالمميزات التعليمية والدراسية للسكان؛
- الفصل الثالث، سيتطرق للمميزات الاقتصادية للسكان؛
- الفصل الرابع، سيعنى بتقديم مميزات الأسر وأرباب الأسر؛
- الفصل الخامس والأخير، سيخصص لظروف سكن الأسر.

وسيفتح كل إصدار بتقديم تعاريف موجزة ومركزة لأهم المفاهيم والمصطلحات الإحصائية المعتمدة عادة خلال الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، والتي ستشكل المادة الأساسية لمختلف فصول هذه الوثائق.

وتسعى المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، من خلال إصدار ونشر وتوزيع هذه الدراسات، إلى تعميم وتبسيط المفاهيم والمؤشرات العلمية المعتمدة في الإحصاءات العامة للسكان والسكنى، وأن تضع رهن إشارة مختلف الفاعلين الجهويين والمهتمين بالشأن المحلي والباحثين قاعدة معطيات مرجعية، من شأنها أن تساهم في إغناء الرصيد الإحصائي الجهوي والمحلي، وفي تحسين المعرفة والإلمام بالبنيات والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لسكانة الجهة، وأيضا في تتبع وتقييم أداء بعض القطاعات الاجتماعية كالتعليم والتشغيل والسكن والمرافق العمومية (ماء، كهرباء، تطهير، الخ).

تعريف ومفاهيم

- تاريخ مرجع الإحصاء: فاتح شتنبر 2014
- السكان القانونيون: يتشكل السكان القانونيون من مجموع السكان المقيمين بصفة اعتيادية على التراب الوطني خلال تاريخ مرجع الإحصاء، سواء كانوا مقيمين حاضرين أو مقيمين غائبين مؤقتا. ويتكون السكان القانونيون من السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة.
- السكان البلديون: هم السكان الذين ينتمون ويعيشون داخل أسر عادية أو جماعية (هذه الأخيرة تتميز بغياب القرابة العائلية بين أفرادها). وينتمي لهذه الفئة أيضا كل من الأسر الرحالة والأشخاص بدون مأوى.
- السكان المحسوبون على حدة: هم الأشخاص المضطرون للعيش جماعيا، نظرا لظروف العمل أو لأسباب صحية أو لأسباب أخرى (العسكريون والقوات المساعدة ورجال الدرك داخل الثكنات، المقيمون في الملاجئ ودور البر والإحسان، السجناء، الخ).
- ومما ينبغي ذكره في هذا المقام، أنه وبإستثناء أعداد السكان القانونيين الذين يشملون حسب التعريف الإحصائي، فئتي السكان البلديين والسكان المحسوبين على حدة؛ فان جميع نتائج الإحصاء العام الخاصة بالميزات الديمغرافية والسوسيو اقتصادية لاتهم إلا فئة السكان البلديين، الذين يشكلون الأغلبية الساحقة من مجموع الساكنة.
- الأسرة: تتكون الأسرة حسب التعريف الإحصائي من مجموع الأشخاص، سواء كانوا أقرباء أم لا، الذين يقيمون بصفة اعتيادية في مسكن أو جزء منه، وتكون لهم نفقات معيشية مشتركة. ويعتبر الشخص الذي يعيش لوحده أسرة مكونة من فرد واحد.
- رب الأسرة: حسب مفهوم الإحصاء، هو الفرد المقيم مع الأسرة الذي يصرح به كذلك من طرف أعضائها، والذي يتمتع عادة بسلطة معنوية أو مادية. ولا يشترط فيه أن يكون أكبر سنا أو دخلا أو من جنس معين أو أن تربطه بالضرورة صلة قرابة مع كافة أفراد الأسرة.
- الإعاقة: تبعا للمعايير المعتمدة دوليا، يعتبر المعاق كل شخص يعاني إما بشكل كامل، أو على الأقل يجد صعوبة كبيرة، في أحد المجالات الستة للأنشطة اليومية (الإبصار، السمع، المشي أو صعود الأدراج، التذكر أو التركيز، الاعتناء بالنفس، والتواصل بلغته المعتادة).
- معدل الذكورة: عدد الذكور لكل 100 أنثى.
- معدل العزوبة النهائية: النسبة المئوية للأشخاص الذين لازالوا عزابا عند سن 55 سنة، من مجموع الأشخاص من نفس الفئة العمرية.
- المؤشر التركيبي للخصوبة: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء لكل امرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة)، وذلك خلال سنة معينة.

تعريف ومفاهيم

- متوسط المواليد الأحياء عند النساء البالغات من العمر 45-49 سنة: متوسط عدد الأطفال الذين ولدوا أحياء لكل امرأة يتراوح عمرها ما بين 45-49 سنة، طوال حياتها الإنجابية.
- معدل الخصوبة حسب المجموعات العمرية: متوسط عدد الأطفال المولودين أحياء من طرف نساء في سن الإنجاب ينتمين لفئة عمرية معينة، أي حاصل قسمة عدد الأطفال على عدد نساء هذه الفئة العمرية.
- نسبة التمدرس: النسبة المئوية لعدد الأطفال المتدرسين البالغ سنهم ما بين 7 – 12 سنة خلال السنة الدراسية 2013 – 2014 من مجموع الأطفال من نفس الفئة العمرية.
- نسبة الأمية: النسبة المئوية لعدد السكان البالغ سنهم 10 سنوات وأكثر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.
- السكان النشيطون: مجموع الأشخاص المتوفرين على شغل (النشيطون المشتغلون)، ويضاف إليهم الأشخاص البالغون من العمر 15 سنة وأكثر، الذين يوجدون في طور البحث عن عمل (النشيطون العاطلون)، أي: النشيطون المشتغلون + النشيطون العاطلون.
- السكان غير النشيطين: مجموع الأشخاص الذين لا يزالون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن شغل. ويتشكلون عادة من الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدات والمسنين والعجزة.
- المعدل الخام للنشاط: النسبة المئوية لعدد السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) ضمن مجموع السكان.
- المعدل الصافي للنشاط: نسبة السكان النشيطين (النشيطين المشتغلين + العاطلين) البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان من نفس الفئة العمرية.
- معدل البطالة: النسبة المئوية لعدد السكان العاطلين البالغين من العمر 15 سنة فأكثر من مجموع السكان النشيطين من نفس الفئة العمرية.
- نسبة الربط بالماء الشروب: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب ضمن مجموع الأسر المنتمية لجهة أو إقليم أو جماعة معينة.
- نسبة الربط بالكهرباء: النسبة المئوية للأسر المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء ضمن مجموع الأسر المنتمية لجهة أو إقليم أو جماعة معينة.
- معدل استغلال المساكن: متوسط الأفراد المقيمين بالغرفة الواحدة، أي حاصل قسمة عدد السكان على عدد غرف المساكن.

أهم المؤشرات الإحصائية حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المستوى الوطني	جهة فاس-مكناس	المؤشر
33 848 242	4 236 892	• عدد السكان
%60,40	%60,50	• نسبة التمدن
2 47,6 ن/كلم ²	2 104,8 ن/كلم ²	• الكثافة السكانية
%1,25	%0,90	• معدل النمو السنوي للسكان بين 2004 و2014 ب %
%28,2	%28,1	• نسبة السكان أقل من 15 سنة
%62,4	%62,2	• نسبة السكان في سن النشاط (بين 15 و59 سنة)
%9,4	%9,7	• نسبة السكان 60 سنة فأكثر
%50,17	%50,50	• نسبة الإناث
31,3	31,4	• معدل السن عند الزواج الأول لدى الذكور بالسنوات
25,7	26,2	• معدل السن عند الزواج الأول لدى الإناث بالسنوات
%53,2	%53,2	• نسبة العزاب بالنسبة للبالغين 15 سنة فما فوق
%41,4	%41,5	• نسبة المتزوجين بالنسبة للبالغين 15 سنة فما فوق
%5,9	%5,3	• معدل العزوبة النهائية
2,2	2,1	• المؤشر التركيبي للخصوبة
%5,1	%5,4	• نسبة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة
%32,2	%34,7	• نسبة الأمية للبالغين 10 سنوات فما فوق
%47,5	%49,3	• نسبة الأمية بالوسط القروي
%95,1	%94,4	• نسبة التمدن للأطفال البالغين ما بين 7 و12 سنة
%94,4	%93,5	• نسبة تمدن الفتيات
%91,6	%90,5	• نسبة التمدن بالعالم القروي
%47,6	%46,4	• معدل النشاط الصافي
%16,2	%16,50	• معدل البطالة
7 313 806	919 497	• عدد الأسر
4,6	4,6	• متوسط حجم الأسر
%56,8	%57,5	• نسبة الأسر القاطنين بدار مغربية
%21,8	%24,1	• نسبة الأسر القاطنين بمسكن من نوع قروي

أهم المؤشرات الإحصائية حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

المستوى الوطني	جهة فاس-مكناس	المؤشر
%64,1	%67,0	• نسبة الأسر القاطنين بمسكن من نوع قروي (وسط قروي)
%4,50	%2,7	• نسبة الأسر القاطنين بدار بدائية أو صفيحية
%71,90	%71,8	• نسبة الأسر المالكة لمسكنها أو في طريق التملك
%18,80	%17,4	• نسبة الأسر المكترية
1,4	1,4	• متوسط عدد الأفراد لكل غرفة
%91,60	%92,2	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الكهرباء
%73,0	%69,8	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة لتوزيع الماء
%93,7	%92,3	• نسبة الأسر التي تتوفر على مرحاض
%93,50	%92,9	• نسبة الأسر التي تتوفر على مطبخ
%54,0	%50,3	• نسبة الأسر التي تتوفر على حمام
%58,9	%62,9	• نسبة الأسر المرتبطة بشبكة عمومية للصرف الصحي
%94,3	%92,9	• نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف محمول
%13,5	%12,8	• نسبة الأسر التي تتوفر على هاتف ثابت
%19,3	%16,4	• نسبة الأسر التي تتوفر على الأنترنت

تقديم

تتألف جهة فاس-مكناس حسب التقسيم الجهوي الأخير (المرسوم رقم 2.15.40 الصادر بتاريخ 20 فبراير 2015، الجريدة الرسمية عدد 6340 بتاريخ 5 مارس 2015) من عمالتي فاس ومكناس وسبعة أقاليم هي تازة، بولمان، مولاي يعقوب، صفرو، إفران، تاونات والحاجب.

وقد وصل عدد سكان جهة فاس-مكناس خلال سنة 2014 حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، إلى 4 ملايين و236 ألف و892 نسمة، أي بمعدل نمو سنوي طفيف يقدر ب 0,9% خلال الفترة الممتدة ما بين إحصاءي 2004 و2014، وهو أقل من معدل النمو السنوي المسجل على الصعيد الوطني والبالغ 1,25%. إذ تأتي الجهة في المرتبة الثالثة من بين جهات المملكة التي سجلت نسبة نمو سنوي للسكان منخفضة بعد جهة كلميم واد نون وجهة بني ملال-خنيفرة ب 0,61% و 0,89% على التوالي؛ بينما سجلت جهات أخرى نسب نمو مرتفعة كجهة الدار البيضاء الكبرى-سطات ب 1,54% وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بنسبة 1,49%.

وتتميز الجهة، التي تمتد على مساحة 40423 كلم²، بكثافة سكانية عالية، فاقت 104 نسمة في الكلم²، مقابل 47,6 على الصعيد الوطني. ويعزى ارتفاع الكثافة السكانية بالأساس إلى هيمنة الطابع الحضري على ساكنة الجهة، والذي ما فتئ يتفاقم مع مرور السنين، إذ تطورت نسبة التمدن من 56,0 % سنة 2004 إلى 60,5 % سنة 2014. وهذه النسبة تعادل نظيرتها المسجلة على الصعيد الوطني ب 60,4%.

الفصل الأول

المميزات الديمغرافية

1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

1.1. تطور عدد السكان ما بين الإحصاءين الأخيرين

بلغ عدد السكان بمجموع تراب جهة فاس-مكناس 4 236 892 نسمة، حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى، الذي تم إجراؤه خلال شهر شتنبر 2014، مسجلا بذلك تزيادا سنويا يقدر ب 0,9% خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، 2004 و 2014، مقابل 1,25% على الصعيد الوطني.

ويتبين من قراءة الجدول أسفله، أن عدد سكان جهة فاس مكناس عرف بعد مرور عشر سنوات تزيادا يقدر ب 363678 نسمة أي بمعدل زيادة 36368 نسمة في السنة. كذلك ما يمكن تسجيله، هو الوثيرة البطيئة لنمو السكان داخل جهة فاس مكناس مقارنة مع مثيلتها على الصعيد الوطني.

وتتباين وتيرة تزايد عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين، من عمالة لأخرى ومن إقليم لآخر. إذ تحتل عمالة فاس، المرتبة الأولى من حيث تزايد عدد السكان بمعدل نمو سنوي 1,63%، متبوعة بعمالة مكناس 1,57% في الوقت الذي عرفت فيه بعض أقاليم الجهة انخفاضاً في عدد سكانها ونخص بالذكر إقليم تازة الذي سجل أكبر معدل نمو سالب يقدر ب -0,56% وإقليم تاونات بوتيرة أقل وصلت -0,06%. وهذا الانخفاض في وتيرة النمو أثر نسبيا على الثقل الديمغرافي للإقليمين.

توزيع السكان حسب العمالات والأقاليم

الثقل الديمغرافي (ب%)		وتيرة تزايد عدد السكان (%)	عدد السكان		عمالة أو إقليم
2014	2004		2014	2004	
27,1	25,2	1,63	1 150 131	977 946	فاس
19,7	18,5	1,57	835 695	715 285	مكناس
12,5	14,4	-0,56	528 419	558 853	تازة
4,7	4,8	0,65	197 596	185 110	بولمان
4,1	3,9	1,47	174 079	150 422	مولاي يعقوب
6,8	6,8	0,92	286 489	261 545	صفرو
3,7	3,7	0,80	155 221	143 380	إفران
15,6	17,2	-0,06	662 246	665 961	تاونات
5,8	5,5	1,41	247 016	214 712	الحاجب
(*) 12,51	(*) 12,96	0,90	4 236 892	3 873 214	جهة فاس مكناس
		1.25	33 848 242	29 891 708	المغرب

(*) الثقل الديمغرافي للجهة بالنسبة إلى مجموع البلاد.

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

تستمر عمالتي فاس ومكناس، باعتبارهما قطبين اقتصاديين أساسيين داخل الجهة، في احتلال مركز الصدارة من حيث عدد السكان ووتيرة تزايدهم بين الأقاليم الأخرى للجهة. إذ تستقطب هاتين العمالتين لوحدهما تقريبا نصف ساكنة الجهة 47%. حيث تزايد ثقليهما الديمغرافي بين الإحصاءين الأخيرين بأكثر من 3 نقاط وذلك على حساب بعض الأقاليم كإقليم تازة الذي عرف تراجعاً في الثقل الديمغرافي بنقطتين وإقليم تاونات الذي تراجع ثقله الديمغرافي داخل الجهة ب 1,6 نقطة. وهذا ما جعل الثقل الديمغرافي للجهة بالنسبة لمجموع المملكة، يتقلص إلى 12,5% سنة 2014 بعدما كان 12,9% سنة 2004.

2.1. تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة

إن التباين المسجل في الثقل الديمغرافي بين وحدة إدارية وأخرى، كما تمت الإشارة إليه، يجد تفسيره في عدم التوازن بخصوص التوزيع المجالي لسكان الجهة. إذ يلاحظ هيمنة الطابع الحضري لسكان الجهة، وتنامي نسبة التمدن من إحصاء عام لآخر.

وهكذا، واصلت ظاهرة التمدن بالجهة تطورها المتسارع، على غرار معظم جهات المملكة، إذ انتقلت من 56,0 % سنة 2004، إلى 60,5 % سنة 2014. وهذه النسب تقارب نظيرتها المسجلة على الصعيد الوطني، والتي ارتفعت بدورها من 55,1 % سنة 2004 إلى 60,4 % سنة 2014. ومقارنة مع باقي الجهات، فإنها تحتل المرتبة السابعة من بين الجهات الاثنا عشر المكونة للمملكة حسب إحصاء 2014. والجدول الموالي يستعرض نتائج الإحصاءين الأخيرين من حيث توزيع السكان حسب وسط الإقامة والوحدة الإدارية.

تطور عدد السكان ما بين سنتي 2004 و 2014، حسب وسط الإقامة

2014				2004				عمالة أو إقليم
نسبة التمدن %	مجموع	قروي	حضري	نسبة التمدن %	مجموع	قروي	حضري	
98,2	1 150 131	20 363	1 129 768	98,0	977946	19 333	958 613	فاس
82,3	835 695	148 120	687 575	80,3	715 285	140 733	574 552	مكناس
39,4	528 419	320 435	207 984	34,8	558 853	364 386	194 467	تازة
33,2	197 596	131 907	65 689	30,1	185 110	129 312	55 798	بولمان
14,4	174 079	149 004	25 075	7,5	150 422	139 177	11 245	مولاي يعقوب
54,3	286 489	130 864	155 625	49,2	261 545	132 956	128 589	صفرو
54,4	155 221	70 736	84 485	51,5	143 380	69 598	73 782	إفران
13,0	662 246	576 024	86 222	11,4	665 961	589 968	75 993	تاوانات
49,3	247 016	125 219	121 797	43,9	214 712	120 526	94 186	الحاجب
60,5	4 236 892	1 672 672	2 564 220	56,0	3 873 214	1 705 989	2 167 225	جهة فاس-مكناس
60,4	33 848 242	13 415 803	20 432 439	55,1	29 891 708	13 428 074	16 463 634	المغرب
	12,51	12,46	12,54		12,96	12,70	13,16	جهة/المغرب

نسبة التمدن: نسبة عدد السكان بالوسط الحضري إلى مجموع السكان

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

وتعرف نسبة التمدن تباينا واضحا بين عمالتي وأقاليم الجهة. فإذا كانت قد بلغت ذروتها في عمالة فاس، نتيجة لضمها لمدينة فاس الكبرى، واقتصارها فقط على ثلاث جماعات قروية صغيرة، نجد إقليمي تاوانات ومولاي يعقوب، على العكس من ذلك، يسجلان أقل نسب تمدن. لكن ما يمكن تسجيله هو التطور السريع لهذه النسبة على مستوى إقليم مولاي يعقوب حيث انتقلت، في غضون عشر سنوات، من 7,5 % سنة 2004 إلى 14,4 % سنة 2014. بينما سجلت هذه النسبة، خلال نفس الفترة، تطورا يمكن اعتباره بطيئا خصوصا بالنسبة لعمالتي فاس ومكناس وإقليم تاوانات.

3.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة

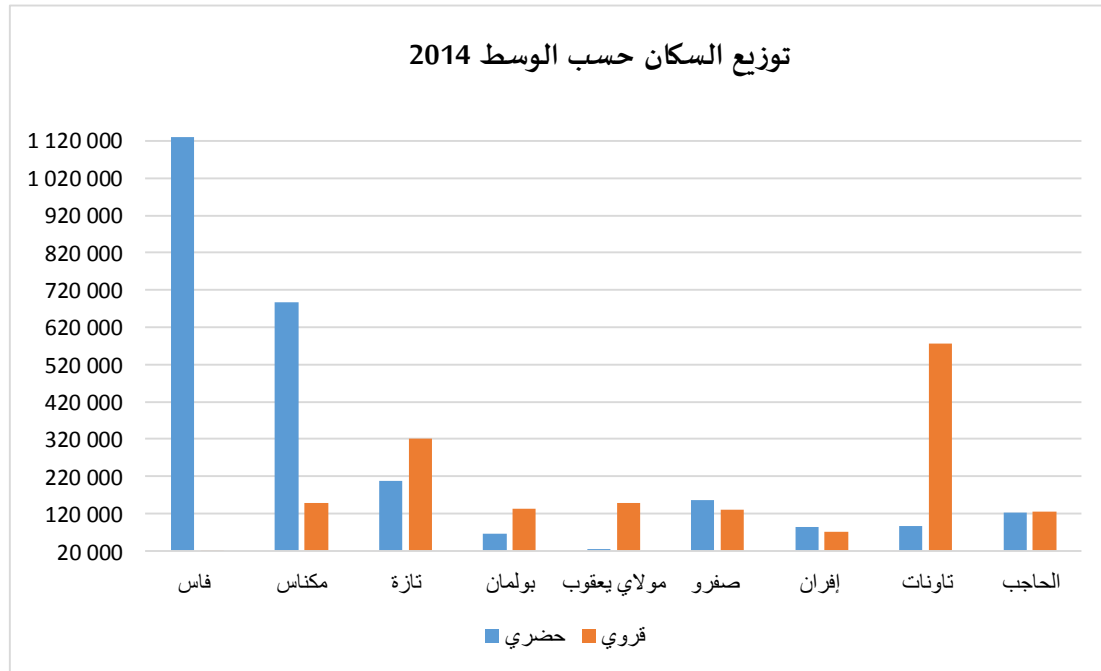
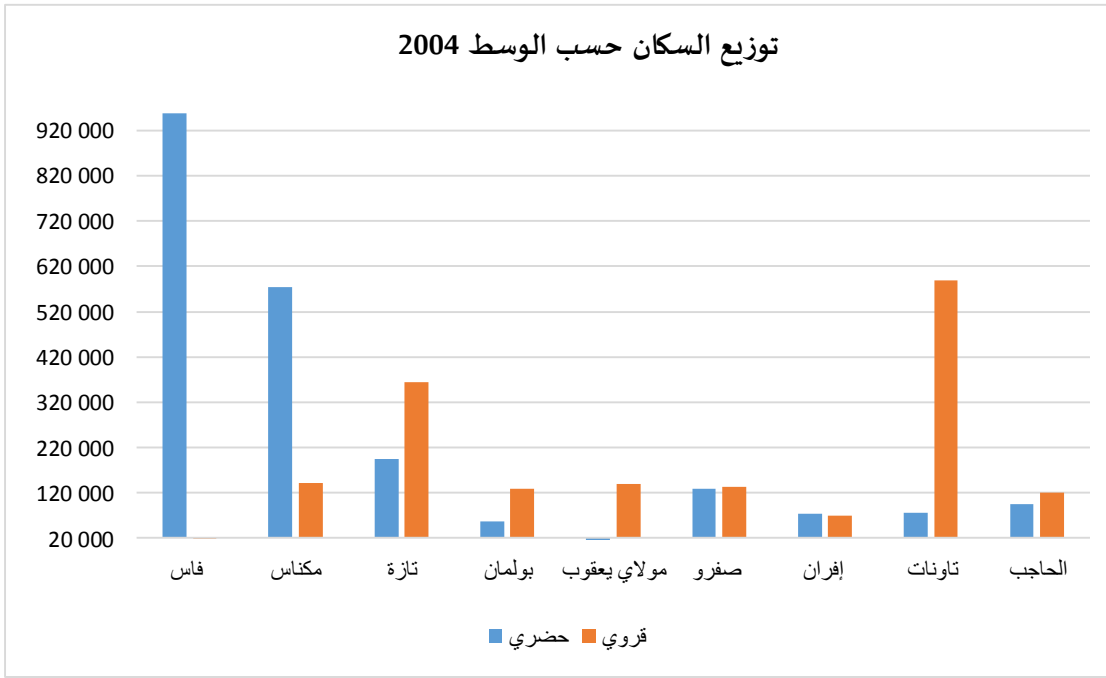
يتجلى تطور ظاهرة التمدن بوضوح، في التباين الحاصل في تزايد عدد السكان بين وسطي الإقامة، أي من خلال مقارنة الفرق المطلق والنسبي في تطور أعداد السكان بين سنتي 2004 و2014 حسب الوسيطين الحضري والقروي. إذ نسجل بكل عمالات وأقاليم الجهة، وتيرة نمو مرتفعة نسبيا بالوسط الحضري على حساب الوسط القروي الذي عرف إما تراجعاً ملحوظاً ببعض الأقاليم أو نمواً جدياً ضعيفاً في العمالات والأقاليم الأخرى كما يشير إليه الجدول الموالي:

تزايد السكان حسب وسط الإقامة بين إحصاءي 2004 و2014

وتيرة التزايد السنوي ب (%)			التزايد المطلق بين 2004 و2014			عمالة أو إقليم
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
1,63	0,52	1,66	172 185	1 030	171 155	فاس
1,57	0,51	1,81	120 410	7 387	113 023	مكناس
-0,56	-1,28	0,67	-30 434	-43 951	13 517	تازة
0,65	0,20	1,65	12 486	2 595	9 891	بولمان
1,47	0,68	8,35	23 657	9 827	13 830	مولاي يعقوب
0,92	-0,16	1,93	24 944	-2 092	27 036	صفرو
0,8	0,16	1,36	11 841	1 138	10 703	إفران
-0,06	-0,24	1,27	-3 715	-13 944	10 229	تاوانات
1,41	0,38	2,60	32 304	4 693	27 611	الحاجب
0,9	-0,20	1,70	363 678	-33 317	396 995	جهة فاس-مكناس
1,25	0,39	1,86	3 956 534	-12 271	3 968 805	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

وقد شكلت المدن والمراكز الحضرية المصدر الوحيد لتزايد عدد سكان الجهة بين الإحصاءين الأخيرين بنسبة سنوية بلغت 1,7 %، في الوقت الذي سجل فيه الوسط القروي انخفاضا سنويا بمعدل 0,2 - . وتعد الهجرة القروية إحدى العوامل الأساسية التي ساهمت في تسريع وتيرة النمو السكاني بالوسط الحضري. ويظهر هذا جليا في تطور نسبة التمدن على مستوى كل الوحدات المكونة للجهة كما يبرز من خلال المبيانيين التاليين.



تستقطب عمالتي فاس ومكناس لوحدهما حوالي 71 % من سكان الحواضر بالجهة، لكونهما يشكلان قطبين مهمين داخل الجهة. أما أقاليم تاونات، تازة، بولمان ومولاي يعقوب فيغلب عليها الطابع القروي، إذ كان يقطن فيها تقريبا 72 % من السكان القرويين بالجهة سنة 2004 وهذه النسبة تقلصت شيئا ما لتصبح حوالي 70% سنة 2014.

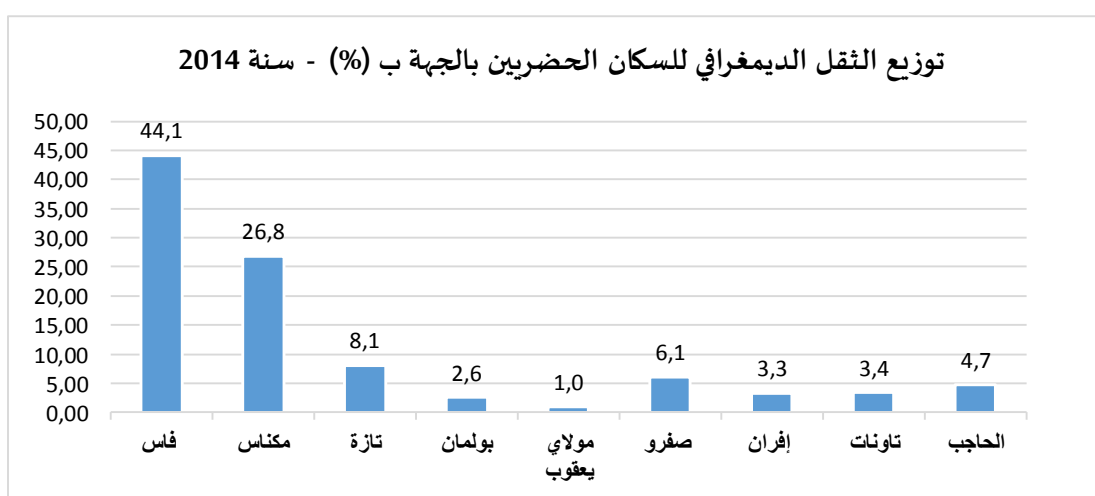
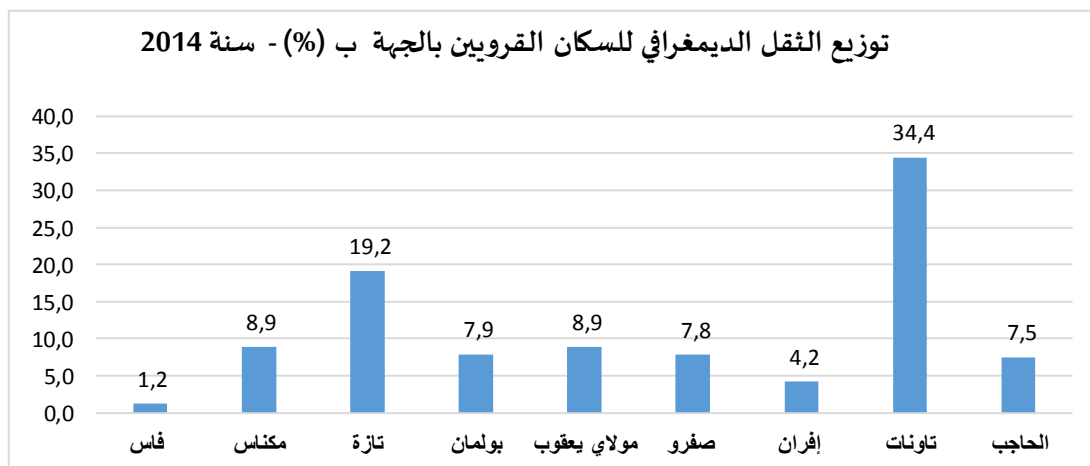
ويعكس التباين الحاصل بين الوحدات الإدارية للجهة، تطور الثقل الديمغرافي للوحدة الإدارية. إذ نسجل اتساع الفرق، كما سبقت الإشارة، بين عمالة فاس وباقي أقاليم الجهة بين الإحصاءين الأخيرين، كما هو مبين في الجدول التالي:

تطور الثقل الديمغرافي للعمالات والأقاليم وللجهة حسب وسط الإقامة ب (%)

عمالة أو إقليم	2014			2004		
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري
فاس/الجهة	27,1	1,2	44,1	25,2	1,1	44,2
مكناس/الجهة	19,7	8,9	26,8	18,5	8,2	26,5
تازة/الجهة	12,5	19,2	8,1	14,4	21,4	9,0
بولمان/الجهة	4,7	7,9	2,6	4,8	7,6	2,6
مولاي يعقوب/الجهة	4,1	8,9	1,0	3,9	8,2	0,5
صفرو/الجهة	6,8	7,8	6,1	6,8	7,8	5,9
إفران/الجهة	3,7	4,2	3,3	3,7	4,1	3,4
تاوانت/الجهة	15,6	34,4	3,4	17,2	34,6	3,5
الحاجب/الجهة	5,8	7,5	4,7	5,5	7,1	4,3
جهة فاس-مكناس/المغرب	12,5	12,5	12,5	13,0	12,7	13,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

ويتجلى هذا التباين في توزيع السكان حسب وسطى الإقامة على مختلف الوحدات الإدارية التابعة للجهة من خلال المبيانات التالية:



4.1. الكثافة السكانية

تظهر أهمية الثقل الديمغرافي للجهة بالمقارنة مع ما تمثله الجهة بالنسبة إلى مجموع البلاد من حيث المساحة. فإذا كانت الرقعة الجغرافية للجهة لا تمثل سوى 5,6 % من مجموع مساحة البلاد، فإن الثقل الديمغرافي للجهة، قد بلغ، 12,5 % سنة 2014. وهذا ينعكس على كثافة السكان المرتفعة نسبيا بالجهة، بالمقارنة مع مثيلتها المسجلة على الصعيد الوطني، وتطورها من إحصاء إلى آخر. إذ ازدادت هذه الكثافة ب 9 نسمة في الكلم مربع خلال العشر سنوات الأخيرة، منتقلة من 96 نسمة في الكلم مربع إلى 105 سنة 2014، في حين، تطورت ب 6 نقط فقط على الصعيد الوطني خلال نفس الفترة منتقلة من 42 إلى 48 ما بين الإحصاءين.

ويعطي الجدول الموالي التطور الحاصل في الكثافة السكانية بالجهة حسب الوحدات الإدارية بين 2004 و2014.

المساحة والكثافة السكانية

الكثافة السكانية (نسمة بالكلم ²)		المساحة (الكلم ²)	عمالة أو إقليم
2014	2004		
3464	2946	332	فاس
468	400	1786	مكناس
74	79	7098	تازة
14	13	14395	بولمان
102	88	1700	مولاي يعقوب
71	65	4008	صفرو
47	43	3310	إفران
119	119	5585	تاوانات
112	97	2209	الحاجب
105	96	40423	جهة فاس-مكناس
48	42	710850	المغرب

المساحة: عن الوكالة الحضرية.

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

وتتباين الكثافة بين وحدة إدارية وأخرى. إذ تسجل رقما قياسيا بعمالتي فاس ومكناس، مقابل كثافة جد ضعيفة بإقليم بولمان. ويعزى هذا الفرق الشاسع بين هاتين العمالتين وإقليم بولمان إلى صغر مساحة العمالتين وارتفاع عدد سكانهما المتمركزين أساسا في الوسط الحضري، بحكم تواجد المدينتين فاس ومكناس قطبي التنمية بالجهة، وشساعة إقليم بولمان، وضمه لأراضي شبه صحراوية خالية من السكان. ومن جهة أخرى، نسجل ارتفاعا نسبيا في الكثافة السكانية بالأقاليم الأخرى خاصة مولاي يعقوب والحاجب رغم كونهما إقليمين قرويين.

5.1. البنية السكانية حسب الجنس والسن

إن من بين الأهداف الأساسية للإحصاء هو توفير معطيات دقيقة حول البنية السكانية حسب السن والجنس. وتعتبر هذه المعطيات أداة أساسية لإعداد المخططات والاستراتيجيات وبلورة سياسات استهدافية ترمي إلى تلبية حاجيات السكان في مختلف الأصعدة والمجالات، سواء منها الاجتماعية أو الاقتصادية.

1.5.1. معدل الذكورة

يبلغ معدل الذكورة، الذي يمكن من قياس عدد الذكور لكل 100 أنثى، 98 بجهة فاس-مكناس حسب إحصاء 2014، ويقل عن نظيره المسجل على الصعيد الوطني بنقطة واحدة فقط. ويختلف هذا المعدل حسب الفئات العمرية وحسب وسط الإقامة، إذ ينخفض في الوسط الحضري، كما أنه يتراجع نسبيا مع التقدم في السن خصوصا الفئات العمرية الأقل من 50 سنة، كما يوضح الجدول الموالي.

تطور معدل الذكورة حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة

2014			فئة الأعمار
المجموع	قروي	حضري	
جهة فاس-مكناس			
104,3	104,6	104,1	15-0
98,3	102,0	96,8	25-16
91,9	98,5	88,2	49-26
99,0	97,3	100,0	50 سنة فأكثر
98,1	100,8	96,4	المجموع
المغرب			
104,4	104,5	104,1	15-0
99,3	102,6	97,3	25-16
95,4	99,6	93,2	49-26
99,3	98,7	99,4	50 سنة فأكثر
99,3	101,5	97,9	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.5.1. توزيع السكان حسب الفئات العمرية والجنس

تتوفر جهة فاس مكناس على طاقة بشرية هامة في سن النشاط (15-59 سنة). إذ ما فتئت نسبة هذه الفئة تتسع خلال العقد الأخير حيث انتقلت من 60,7 % سنة 2004 إلى 62,2 % سنة 2014. هذا التزايد هم الذكور والإناث معا. حيث انتقلت نسبهما ما بين الإحصاءين الأخيرين على التوالي من 59,8 % و 61,8 % إلى 63,1% و 61,4%. ويأتي هذا الاتساع على حساب شريحة السكان دون الخامسة عشرة، التي تراجعت نسبتها بحوالي 3 نقاط أي من 31,0 % إلى 28,1 %.

كما نلاحظ اتساع شريحة السكان المسنين، أي البالغين 60 سنة فأكثر، إذ أضيفت إليها نقطة ونصف بين الإحصاءين الأخيرين، إذ انتقلت من 8,3 % سنة 2004 إلى 9,7 % سنة 2014. والجدول الموالي، يبرز البنية الديمغرافية لسكان الجهة، من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

توزيع السكان حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة ب (%) جهة فاس-مكناس

الفئات العمرية الوظيفية	ذكور	إناث	المجموع
الوسط الحضري			
0 – 5 سنة	11,4	10,5	10,9
6 – 14 سنة	16,4	14,8	15,4
15 – 59 سنة	63,1	65,3	64,2
60 سنة فأكثر	9,6	9,4	9,5
الوسط القروي			
0 – 5 سنة	13,0	12,6	12,8
6 – 14 سنة	18,3	17,6	17,9
15 – 59 سنة	58,8	59,7	59,3
60 سنة فأكثر	9,9	10,2	10,0
مجموع الوسطين			
0 – 5 سنة	12,0	11,3	11,7
6 – 14 سنة	16,9	15,9	16,4
15 – 59 سنة	61,4	63,1	62,2
60 سنة فأكثر	9,7	9,7	9,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

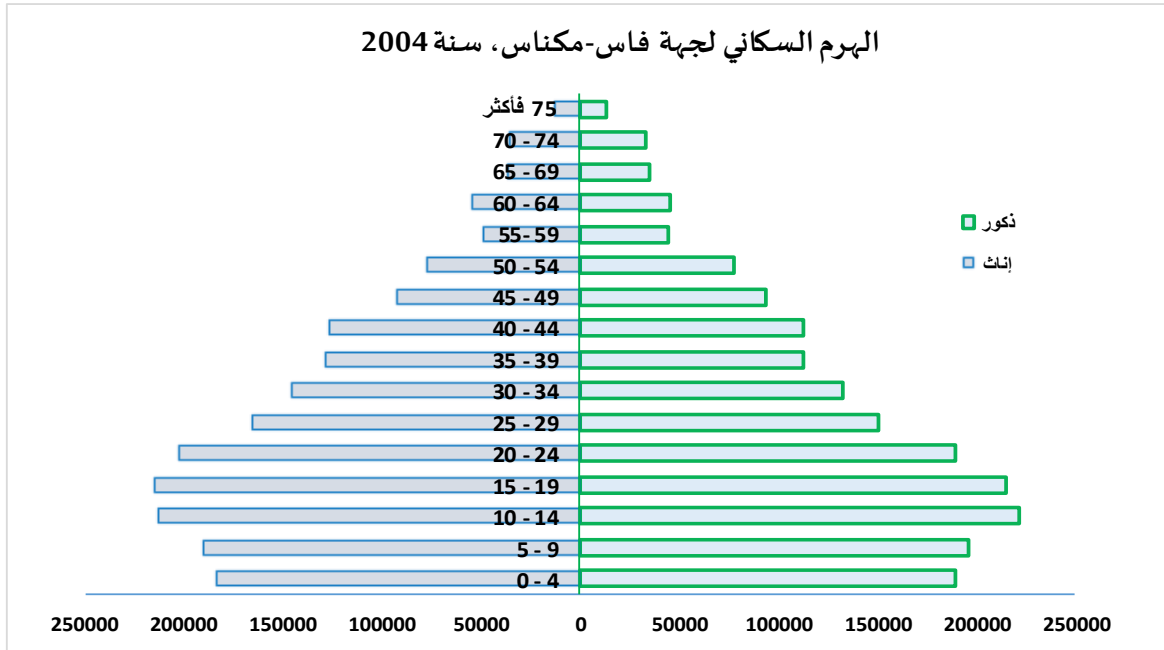
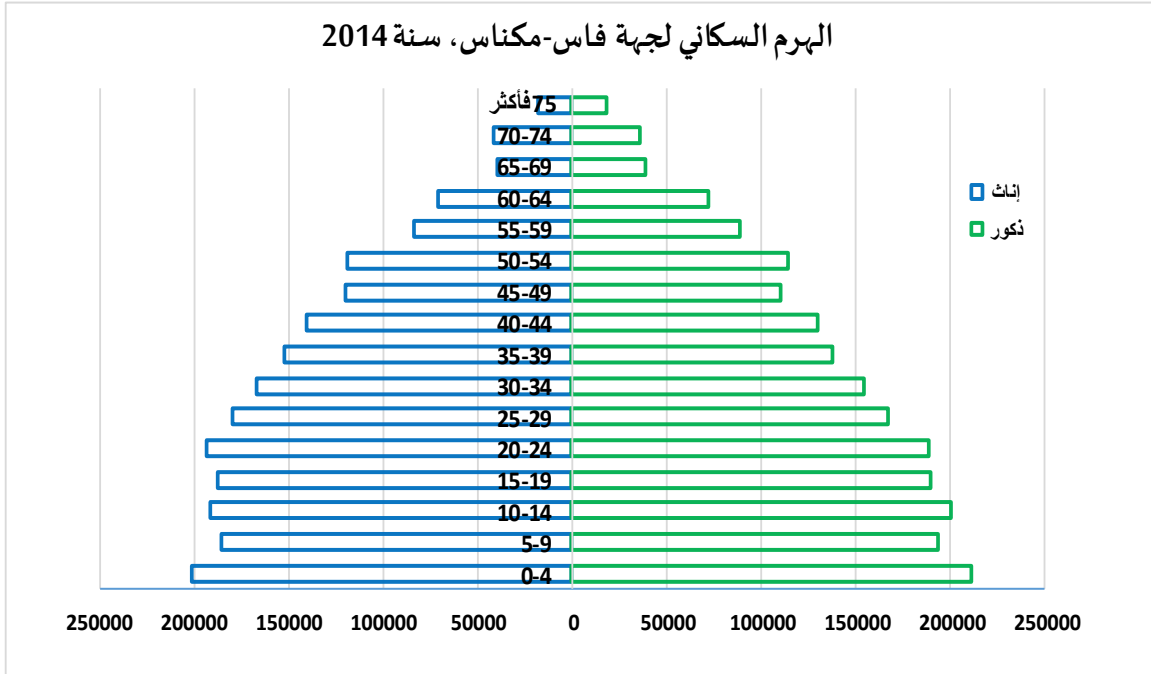
ومن جهة أخرى، تمثل شريحة النساء في سن الإنجاب، المتراوحه أعمارهن بين 15 و 49 سنة، 53,5 % من مجموع الإناث بالجهة. وهذه النسبة تعادل تقريبا مثلتها المسجلة على الصعيد الوطني، وتتفاوت نسبيا حسب وسط الإقامة لفائدة الوسط الحضري، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي.

نسبة الإناث في سن الإنجاب حسب وسط الإقامة

الوسط	جهة فاس-مكناس	المغرب
الوسط الحضري	55,0	55,2
الوسط القروي	51,2	51,2
مجموع الوسطين	53,5	53,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

وكنتيجة لذلك، وفي غضون العشرية الأخيرة، عرف الهرم السكاني للجهة، على غرار نظيره على الصعيد الوطني، تقلصا في قاعدته التي تتألف من الفئات العمرية الصغرى، وتمددا كلما ارتفعت الأعمار في اتجاه قمة الهرم، نتيجة انخفاض الولادات وتقدم أمد الحياة. ويظهر المبيان التالي تطور شكل الهرم السكاني للجهة حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014.



6.1. الحالة الزوجية للسكان

إن دراسة الحالة الزوجية تقتصر فقط على فئة السكان البالغين 15 سنة فأكثر. وهذه الفئة تمثل 71,9% من مجموع سكان الجهة. وتختلف هذه النسبة من جنس إلى آخر ومن وسط إقامة إلى آخر. والجدول الموالي يعطي توزيعا لسكان الجهة البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة.

عدد السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة بجهة فاس مكناس

النسبة ب (%)			العدد			الوسط
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
73,7	74,7	72,6	1 878 534	970 005	908 529	الوسط الحضري
69,3	69,9	69,0	1 154 789	579 902	574 887	الوسط القروي
71,9	72,8	71,0	3 033 323	1 549 907	1 483 416	مجموع الوسطين

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

1.6.1. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

يظهر، حسب نتائج الإحصاءين العاميين للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014، أن شريحة العزاب، الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة، بجهة فاس مكناس انتقلت من 40,2% سنة 2004 إلى 34,9% سنة 2014. وقد طال هذا التراجع في نسب العزاب، الإناث أكثر من الذكور بالوسط القروي والذكور أكثر بقليل من الإناث بالوسط الحضري.

وهذا التراجع تم على حساب باقي الحالات الزوجية الأخرى، خصوصا شريحة المتزوجات. إذ ازدادت نسبة هذه الفئة بحوالي 5 نقاط لدى الذكور والإناث على حد سواء. أما نسبة المطلقين فقد ارتفعت بشكل طفيف. ويلاحظ أن نسبة النساء المطلقات والأرامل تفوق نظيرتها المسجلة لدى الرجال بكل من الوسطين الحضري والقروي. وهذا يمكن تفسيره بصعوبة الزواج مرة أخرى لدى الإناث بعد الطلاق أو الترميل.

توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر ب (%) حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة

2014			2004			الحالة الزوجية
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
35,6	30,2	41,3	40,8	35,3	46,8	عزاب
56,4	56,0	56,9	51,4	51,2	51,6	متزوجون
2,5	3,8	1,0	2,1	3,4	0,7	مطلقون
5,5	9,9	0,9	5,7	10,1	0,9	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
الوسط القروي						
33,9	28,4	39,5	39,4	34,5	44,6	عزاب
59,7	60,5	58,9	54,1	54,4	53,9	متزوجون
1,2	1,8	0,6	1,2	1,9	0,5	مطلقون
5,1	9,3	1,0	5,2	9,2	1,0	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
مجموع الوسطين						
34,9	29,5	40,6	40,2	35,0	45,9	عزاب
57,7	57,7	57,7	52,6	52,5	52,6	متزوجون
2,0	3,1	0,9	1,7	2,8	0,6	مطلقون
5,4	9,7	0,9	5,5	9,8	0,9	أرامل
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

2.6.1. توزيع العزاب حسب الفئات العمرية والجنس ووسط الإقامة

من الطبيعي أن تنخفض نسبة العزاب مع التقدم في السن، لدى الجنسين. إذ يمكن ملاحظة النسبة العالية للعزاب عند الفئة 15-19 سنة، والتي بلغت 93,8 % سنة 2004 و 94,5 % سنة 2014. لكنها سرعان ما تعرف انخفاضا عند الفئة 25-29 سنة ولدى الجنسين معا، خاصة لدى الإناث حيث يصل الانخفاض أكثر من النصف. والجدول التالي يظهر بشكل ملموس التباين الحاصل بين الجنسين وبين وسطي الإقامة.

نسبة العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة ب (%)

2014			2004			فئات الأعمار
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
الوسط الحضري						
95,6	91,9	99,4	95,2	90,6	99,7	15 – 19 سنة
80,0	66,8	94,2	77,9	61,8	94,8	20 – 24 سنة
57,3	43,4	73,1	53,0	36,3	71,4	25 – 29 سنة
الوسط القروي						
93,2	87,4	99,0	91,9	84,2	99,5	15 – 19 سنة
72,0	56,8	88,3	68,3	46,0	90,3	20 – 24 سنة
49,6	40,2	59,5	46,2	30,9	61,9	25 – 29 سنة
المجموع						
94,5	89,9	99,2	93,8	88,0	99,6	15 – 19 سنة
76,5	62,4	91,6	74,2	55,8	93,0	20 – 24 سنة
54,1	42,1	67,2	50,3	34,2	67,5	25 – 29 سنة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، 2014

ومقارنة بين الإحصاءين الأخيرين، تتجه نسبة العزاب إلى الارتفاع، وخصوصا لدى الفئتين العمريتين (20-24) و (25-29)، ونستنتج كذلك من خلال هذه المعطيات أن نسبة العزوبة عند جميع الفئات تظل نسبيا مرتفعة في الوسط الحضري بالمقارنة مع الوسط القروي.

ظاهرة الارتفاع المستمر في نسبة العزوبة التي يشهدها المجتمع المغربي، يمكن ارجاعها الى مجموعة من العوامل المتداخلة، نذكر منها على الخصوص، تعميم وتمديد فترة التمدرس لدى الجنسين، تطور ولوج المرأة إلى سوق الشغل، تقدم السن عند الزواج الأول لكل من الإناث والذكور، إلى جانب المشاكل المادية والاجتماعية المرتبطة بالتوفر على شغل والحصول على مسكن.

7.1. نسبة العزوبة النهائية

عرفت نسبة العزوبة النهائية بجهة فاس-مكناس، أي عند بلوغ الشخص سن 55 سنة، تطورا ملحوظا بين الإحصاءين الأخيرين. إذ انتقلت هذه النسبة من 2,6 % سنة 2004 إلى 5,3 % سنة 2014. وهمت هذه الزيادة الإناث أكثر من الذكور، وفي كل من الوسطين الحضري والقروي، كما يشير إلى ذلك الجدول الموالي.

نسبة العزوبة النهائية عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة ب (%)

2014			2004			الوسط
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
5,9	6,9	4,9	3,1	3,3	2,9	الوسط الحضري
4,2	5,4	2,9	1,8	1,9	1,8	الوسط القروي
5,3	6,4	4,2	2,6	2,7	2,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

8.1. السن عند الزواج الأول

يُعدُّ السن عند الزواج الأول من بين المؤشرات الديمغرافية الهامة، لما له من تأثير مباشر على الإنجاب والخصوبة. وقد وصل هذا المؤشر، سنة 2004، إلى 29,3 سنة بالجهة، لينخفض بأكثر من سنة ويصبح 28,1 سنة 2014. وقد تراجع هذا المؤشر على الصعيد الوطني بشكل طفيف من 28,7 سنة إلى 28,5 سنة. ويعرف هذا المؤشر تباينا واضحا بين الجنسين وبين وسطي الإقامة. إذ يلاحظ، بجهة فاس مكناس:

- أن الذكور يلجون مؤسسة الزواج متأخرين عن الإناث بأكثر من 4 سنوات حسب إحصاء 2004. وقد تفارق هذا الفارق ليصبح تقريبا 5 سنوات سنة 2014؛
- أن الذكور والإناث بالوسط القروي، قبل عشر سنوات مضت أي خلال سنة 2004، كانوا يعقدون قرانهم الأول قبل نظرائهم بالوسط الحضري بحوالي سنتين. لكن حسب نتائج إحصاء سنة 2014، أصبحوا يقدمون على زواجهم الأول في سن متأخرة بحوالي نصف سنة عن نظرائهم بالوسط الحضري. أما على المستوى الوطني، فلم يطرأ تغيير ملموس على السن عند الزواج الأول لدى الجنسين خلال نفس الفترة. والجدول الموالي يستعرض هذا المؤشر على الصعيدين الجهوي والوطني.

السن عند الزواج الأول حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

2014			2004			
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
المستوى الجهوي						
28,8	26,2	31,4	30,0	27,8	32,5	الوسط الحضري
29,3	26,6	32,1	28,4	26,8	30,0	الوسط القروي
28,1	25,7	30,4	29,3	27,4	31,5	المجموع
المستوى الوطني						
29,2	26,4	32,1	29,5	27,1	32,2	الوسط الحضري
27,5	24,8	30,1	27,5	25,5	29,5	الوسط القروي
28,5	25,7	31,3	28,7	26,3	31,2	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

9.1. الخصوبة

1.9.1. معدل الخصوبة حسب سن الأم

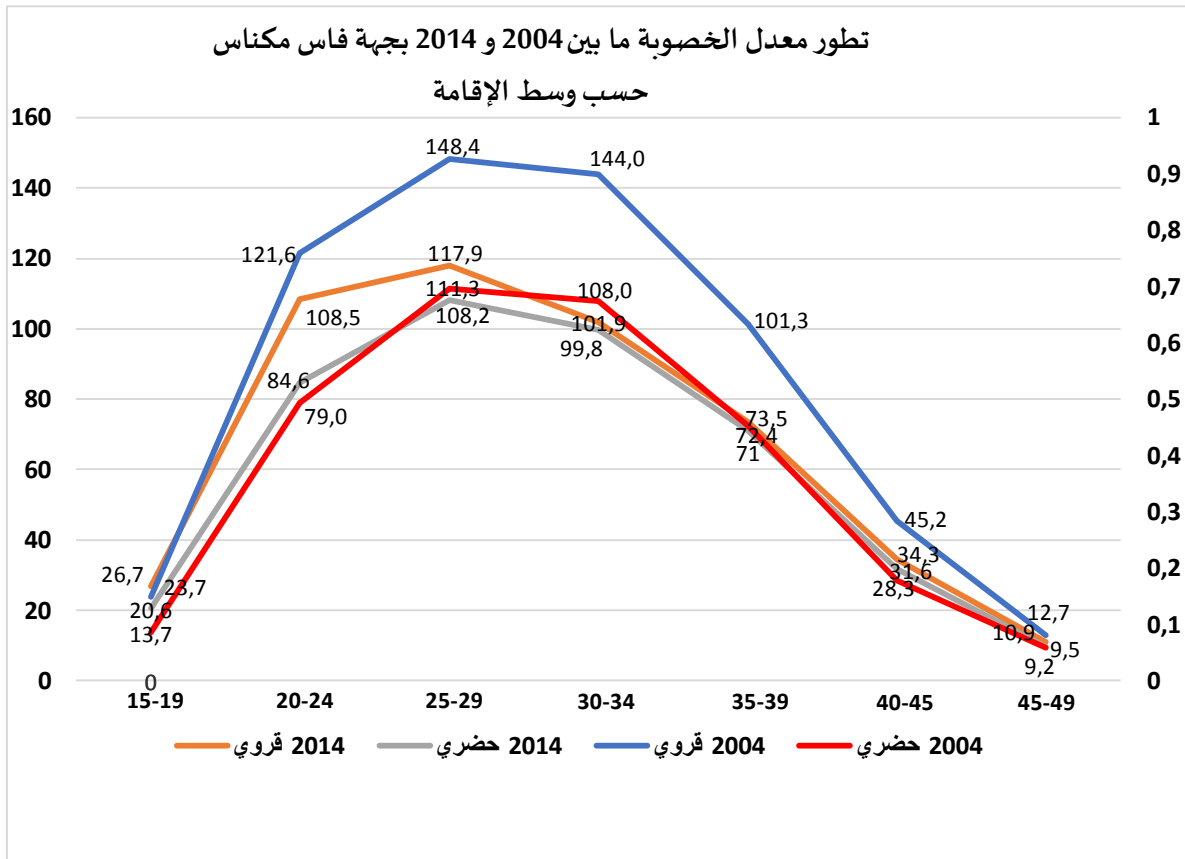
يعتبر المعدل الإجمالي للخصوبة إلى جانب المؤشر التركيبي للخصوبة مؤشرين أساسيين للإحاطة بموضوع الخصوبة عند النساء. ويبدو من خلال المعطيات أن المعدل الإجمالي للخصوبة غالبا ما يكون ضعيفا عند النساء المتواجدات في الفئة العمرية 15-19 سنة ثم يبدأ تدريجيا في الارتفاع حتى يبلغ ذروته عند الأمهات المتواجدات في الفئة العمرية 25-29 سنة قبل أن يتراجع ليصل إلى أدنى مستوياته عند الفئة العمرية 45-49 سنة.

تطور معدلات الخصوبة لدى النساء بجهة فاس-مكناس حسب فئات الأعمار
ووسط الإقامة (في الألف ‰)

2014			2004			معدل الخصوبة / فئات الأعمار
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
20,6	26,7	16,5	18,2	23,7	13,7	15 – 19 سنة
84,6	108,5	69,9	97,6	121,6	79,0	20 – 24 سنة
108,2	117,9	102,0	126,7	148,4	111,3	25 – 29 سنة
99,8	101,9	98,6	122,2	144,0	108,0	30 – 34 سنة
71,0	73,5	69,6	83,0	101,3	72,4	35 – 39 سنة
31,6	34,3	30,2	34,5	45,2	28,3	40 – 44 سنة
9,5	10,9	8,9	10,5	12,7	9,2	45 – 49 سنة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، 2014.

ومن خلال معطيات الإحصاءين 2004 و2014، وتبعا للنتائج المعبر عنها في الجدول أعلاه والبيان أسفله، يتضح جليا أن النساء القرويات هن أكثر خصوبة من نظيراتهن في الوسط الحضري مهما كانت الفئة العمرية التي ينتمين إليها.



2.9.1. المؤشر التركيبي للخصوبة

يعرف المؤشر التركيبي للخصوبة بأنه متوسط عدد الأطفال المزدادين أحياء لكل امرأة في سن الإنجاب خلال سنة معينة. و سن الإنجاب يهتم إحصائياً النساء المتواجدات في الفئة العمرية (15-49 سنة). وقد وصل هذا المؤشر 2,1 طفل لكل امرأة بجهة فاس-مكناس، حسب إحصاء 2014، مقابل 2,2 طفل على الصعيد الوطني. ومقارنة مع إحصاء 2004، فقد عرف هذا المؤشر تراجعاً ب 0,4 نقطة على صعيد جهة فاس مكناس وب 0,3 نقطة على الصعيد الوطني.

ويختلف هذا المؤشر حسب وسط الإقامة، إذ يرتفع نسبياً بالوسط القروي الذي سجل 3 أطفال لكل امرأة قروية، مقابل 2,1 للمرأة بالوسط الحضري، كما يشير إليه الجدول الموالي.

تطور معدلات الخصوبة حسب فئات الأعمار والمؤشر التركيبي للخصوبة

2014			2004			معدل الخصوبة / فئات الأعمار
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
20,6	26,7	16,5	18,2	23,7	13,7	15 – 19 سنة
84,6	108,5	69,9	97,6	121,6	79,0	20 – 24 سنة
108,2	117,9	102,0	126,7	148,4	111,3	25 – 29 سنة
99,8	101,9	98,6	122,2	144,0	108,0	30 – 34 سنة
71,0	73,5	69,6	83,0	101,3	72,4	35-39 سنة
31,6	34,3	30,2	34,5	45,2	28,3	40 – 44 سنة
9,5	10,9	8,9	10,5	12,7	9,2	45 – 49 سنة
2,1	2,4	2,0	2,5	3,0	2,1	المؤشر التركيبي للخصوبة جهة فاس -مكناس
2,2	2,5	2,0	2,5	3,1	2,1	المؤشر التركيبي للخصوبة بالمغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، 2014.

10.1. الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

إن المقاربة التي تم اعتمادها للإحاطة بموضوع الإعاقة خلال إحصاء 2014 تختلف عما تم اعتماده في الإحصاءات السابقة. حيث تم تبني أسئلة تعتمد على التصنيف الدولي للأداء الذي وضعته منظمة الصحة العالمية عوض التصنيف الدولي للإعاقة. وتعالج الأسئلة المطروحة على الشخص المبحوث درجة الصعوبات التي يعاني منها للقيام بأنشطته اليومية. وقد تم التركيز على ستة مجالات وظيفية وهي: الرؤية، السمع، المثني أو صعود الأدرج، التذكر أو التركيز، الاعتناء بالذات كالاستحمام أو ارتداء الملابس ثم التواصل باستعمال لغته المعتادة.

واستنادا لهذه المقاربة المعتمدة، فقد أفرزت نتائج الإحصاء لسنة 2014، على أن 5,4 % من سكان جهة فاس مكناس يعتبرون ضمن هذه الفئة من السكان لكونهم يعانون من صعوبات في الوظائف التي تم ذكرها في الفقرة السابقة. وقد سجل هذه المؤشر أدنى مستوياته بإقليم مولاي يعقوب (4,4 %)، أما أعلى مستوياته فقد سجل على صعيد إقليم صفرو ب(6,0 %) متجاوزا بذلك المستوى الجهوي وكذلك الوطني.

نسبة السكان ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الجنس ووسط الإقامة

حضري + قروي			قروي			حضري			عمالة أو إقليم
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
5,0	5,1	4,9	4,5	4,2	4,7	5,0	5,1	4,9	فاس
5,5	5,6	5,3	5,1	4,8	5,3	5,5	5,8	5,3	مكناس
5,8	5,5	6,1	6,4	6,0	6,7	4,9	4,7	5,1	تازة
5,8	5,9	5,8	6,3	6,5	6,2	4,8	4,8	4,9	بولمان
4,4	4,3	4,5	4,4	4,3	4,5	4,5	4,3	4,8	مولاي يعقوب
6,0	5,9	6,1	6,8	6,6	7,0	5,3	5,3	5,3	صفرو
5,8	6,1	5,5	5,7	5,7	5,7	5,8	6,4	5,2	إفران
5,8	5,5	6,0	6,0	5,8	6,2	4,2	4,0	4,5	تاوانات
5,3	5,3	5,4	5,6	5,4	5,8	5,1	5,1	5,0	الحاجب
5,4	5,4	5,5	5,9	5,7	6,1	5,2	5,3	5,1	جهة فاس-مكناس
5,1	5,1	5,0	5,5	5,3	5,6	4,8	5,0	4,6	المغرب

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004، 2014.

الفصل الثاني

المميزات التعليمية

2. القدرة على القراءة والكتابة

للتربية والتعليم دور أساسي في مسلسل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والثقافية للبلاد، كما أنهما يعتبران من ضمن العوامل المؤثرة بشكل مباشر على تحسين ظروف عيش السكان، ومسايرتهم لركب التطور العلمي والتكنولوجي، ورتقي مستواهم الاجتماعي والاقتصادي. ويسعى الإحصاء العام للسكان والسكنى من خلال مقارنة مؤشري الأمية والتمدرس الى توفير معلومات وافية ومحيية حول المستويات الدراسية والثقافية للسكان وخصوصا لدى فئة الشباب، مع إمكانية تقييم الجهود المبذولة في مجالات محاربة الأمية والهدر المدرسي وتعميم التمدرس.

1.2 معدل الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

خلال عشر سنوات، تقلصت نسبة الأمية على صعيد جهة فاس مكناس ب 10 نقاط منتقلة من 44,5 % سنة 2004 إلى 34,7 % سنة 2014. أما على المستوى الوطني، فقد تراجعت نسبة الأمية بحوالي 11 نقطة لتصبح 32 % سنة 2014. وتحتل الجهة حسب الإحصاء الأخير الصف الثالث بعد جهتي بني ملال-خنيفرة (39,1 %) ومراكش-آسفي (37,8 %)، من أصل سبع جهات سجلت معدلات أمية مرتفعة تتعدى المعدل الوطني (32 %). وتختلف نسبة الأمية من وسط لآخر ومن جنس إلى آخر. إذ يلاحظ من خلال الجداول الإحصائية، أن الأمية ما زالت مستفحلة في الوسط القروي، وبنسبة أقوى لدى النساء. لكن في المقابل، نسجل أن وتيرة انخفاض نسبة الأمية بالعالم القروي كانت سريعة مقارنة مع الوسط الحضري من جهة ومن جهة أخرى هذا التراجع استفاد منه الإناث أكثر من الذكور.

معدل الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة - 2004 ب (%)

الوسط	جهة فاس-مكناس			المغرب	
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
الوسط الحضري	22,2	44,0	33,4	18,8	39,5
الوسط القروي	43,9	75,2	59,8	46,0	74,5
المجموع	31,4	57,1	44,5	30,8	54,7

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

معدل الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة 2014 ب (%)

الوسط	جهة فاس مكناس			المغرب	
	الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث
الوسط الحضري	16,1	34,2	25,4	14,0	31,0
الوسط القروي	35,3	63,4	49,3	34,9	60,1
المجموع	23,7	45,3	34,7	22,2	42,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

2.2. معدل الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

وحسب فئة الأعمار، فالأمية ترتفع كلما تقدم السن. إذ تم تسجيل أقل نسبة بالوسط الحضري لدى الأطفال بين 10 و14 سنة، 2,0%، بعدما كانت تصل إلى 6,4% سنة 2004، وذلك بفضل الجهود المبذولة لتعميم التعليم. ومن جهة أخرى، نجد أن نسبة الأمية متفشية وبدرجة أكبر في صفوف النساء القرويات البالغات 50 سنة فأكثر (97,8%) سنة 2004. وهذه النسبة، بعد مرور 10 سنوات، لم تتراجع سوى ب 1,6 نقطة.

وتجدر الإشارة إلى أن تراجع معدل الأمية هم الجنسين معا بمختلف فئاتهم العمرية في كل من الوسطين. لكن التراجع كان ملحوظا بالنسبة للفتيات القرويات اللواتي يتراوح سنهن ما بين 10 و24 سنة. والجدول الموالي يستعرض تطور نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية ووسط الإقامة، وذلك من خلال نتائج الإحصاءين الأخيرين.

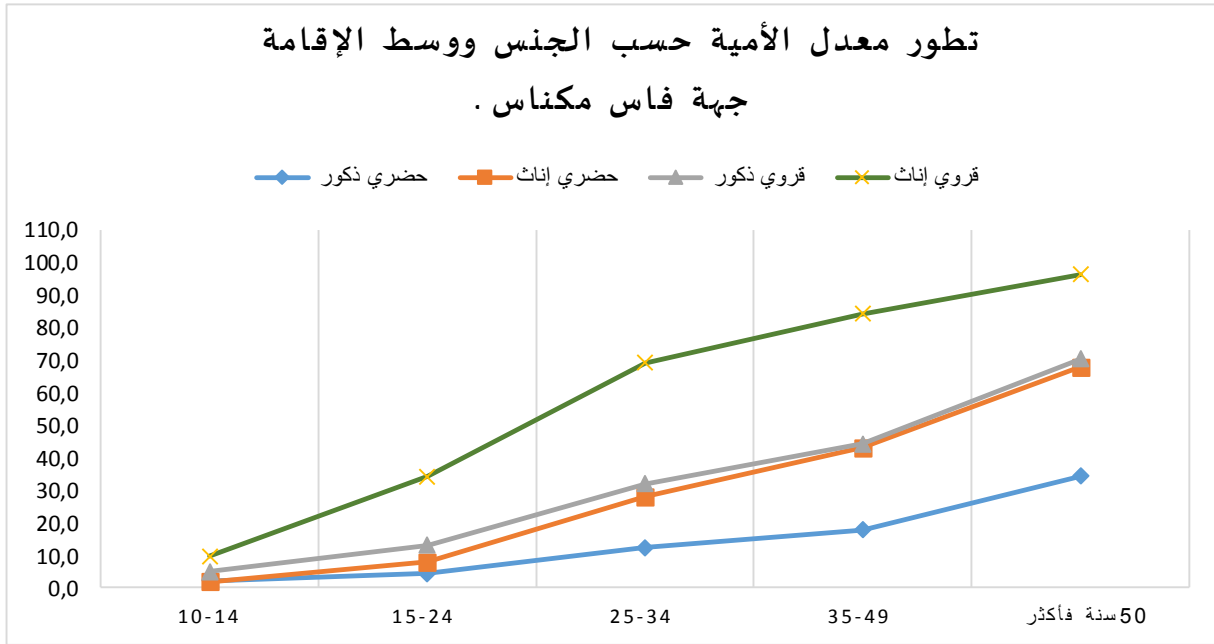
معدل الأمية حسب الجنس والفئات العمرية ب (%)

2014			2004			الفئات العمرية
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
الوسط الحضري						
2,0	1,8	2,2	6,4	7,9	5,0	10 – 14 سنة
6,1	7,9	4,3	18,5	25,0	11,9	15 – 24 سنة
20,5	28,0	12,2	29,0	39,5	17,1	25 – 34 سنة
31,2	43,0	17,7	42,9	57,4	27,2	35 – 49 سنة
51,1	67,8	34,3	65,8	82,6	48,1	50 سنة فأكثر
25,4	34,2	16,1	33,4	44,0	22,1	مجموع الوسط الحضري
الوسط القروي						
7,2	9,6	5,0	26,1	36,3	16,5	10 – 14 سنة
23,5	34,2	13,0	48,0	65,5	30,1	15 – 24 سنة
50,7	69,0	31,9	60,1	79,8	39,6	25 – 34 سنة
64,2	84,2	44,2	76,6	92,3	59,6	35 – 49 سنة
83,4	96,2	70,2	87,7	97,8	77,1	50 سنة فأكثر
49,3	63,4	35,3	59,8	75,2	43,8	مجموع الوسط القروي
مجموع الوسطين						
4,3	5,2	3,4	15,5	20,9	10,3	10 – 14 سنة
13,0	18,2	7,8	31,7	43,0	20,0	15 – 24 سنة
32,4	43,7	20,2	41,9	55,8	26,7	25 – 34 سنة
43,2	57,3	27,7	55,3	70,3	39,1	35 – 49 سنة
63,1	78,5	47,6	75,2	89,1	60,5	50 سنة فأكثر
34,7	45,3	23,7	44,5	57,1	31,4	المجموع

المصدر: الغصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

ويوضح المبيان التالي معدلات الأمية خلال سنة 2014 حسب التقدم في السن، وحسب الجنس ووسط الإقامة.

الإقامة.



3.2. معرفة اللغات

بعد التعرف على نسبة الأشخاص الأميين ضمن فئة السكان البالغين 10 سنوات فأكثر، اللذين حسب التعريف الإحصائي لا يستطيعون القراءة أو الكتابة بأي لغة، نجد في المقابل أن 19 % من أفراد هذه الفئة، يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة، بينما مزدوجي اللغة (عربية وفرنسية) فيمثلون 31,5 % من نفس الفئة، أما الذين يستعملون لغات أخرى إلى جانب العربية والفرنسية فلا يتجاوزون نسبة 13,9 % . وحسب الجنس، نلاحظ أن الذكور يتفوقون على الإناث في معرفة اللغات قراءة وكتابة. ويستعرض الجدول الموالي توزيع أفراد هاته الفئة من سكان الجهة، حسب معرفة اللغات قراءة وكتابة وحسب الجنس:

توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر حسب اللغات المستعملة

بجهة فاس مكناس – سنة 2014

المجموع		الإناث		الذكور		اللغة المقرؤة والمكتوبة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
34,7	1 186 993	45,3	788 474	23,7	398 519	لاشيء
19,1	653 402	15,4	269 000	22,8	384 402	العربية وحدها
31,5	1 078 546	25,9	451 075	37,3	627 471	العربية والفرنسية
13,9	476 578	12,6	220 177	15,2	256 401	العربية والفرنسية ولغات أخرى
0,5	16 659	0,4	6 744	0,6	9 915	العربية ولغات أخرى غير الفرنسية
0,2	5 463	0,1	2 335	0,2	3 128	لغات أخرى
0,2	7 510	0,2	3 680	0,2	3 830	غير مصرح
100,0	3 425 151	100,0	1 741 485	100,0	1 683 666	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4.2. التمدرس

1.4.2. نسبة التمدرس للأطفال بين 7 و12 سنة

من بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 7 سنوات و12 سنة، أكثر من 94 % كانوا يتابعون تعليمهم خلال الموسم الدراسي 2013-2014 بجهة فاس مكناس. وتختلف هذه النسبة بين وسطي الإقامة، حيث يتقدم الوسط الحضري على الوسط القروي، إذ تم تسجيل ما يقارب 98 % كنسبة التمدرس بالوسط الحضري، مقابل 90,5 % بالوسط القروي. كما تختلف هذه النسبة بين الجنسين ب 1,8 نقط كفرق لصالح الذكور. فإذا كانت نسبة تمدرس الإناث في الوسط الحضري قد تجاوزت نسبة تمدرس الذكور، فإنها لا تزال غير متكافئة بالوسط القروي بفرق 4,5 نقاط على حساب الفتيات. ومقارنة مع المستوى الوطني، يلاحظ بأن نسب التمدرس المسجلة على صعيد الجهة تقارب بشكل كبير المعدل الوطني حسب الجنس ووسط الإقامة.

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن هذه النسب المسجلة تأخذ بعين الاعتبار ظاهرة الهدر المدرسي، بحكم أن المعلومات المستوفاة خلال مرحلة إنجاز الإحصاء العام (شتنبر 2014)، همت جميع فئات التلاميذ، وذلك بعد نهاية السنة الدراسية 2013-2014 وليس عند بدايتها. ويوضح الجدول الموالي نسبة التمدرس حسب الجنس ووسط الإقامة الموالي.

نسبة تمدرس الأطفال بين سن 7 و12 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

المستوى الوطني		جهة فاس مكناس			الوسط	
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث		الذكور
97,8	97,9	97,8	97,5	97,6	97,4	حضري
91,6	90,1	93,0	90,5	88,2	92,7	قروي
95,1	94,4	95,7	94,4	93,5	95,3	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

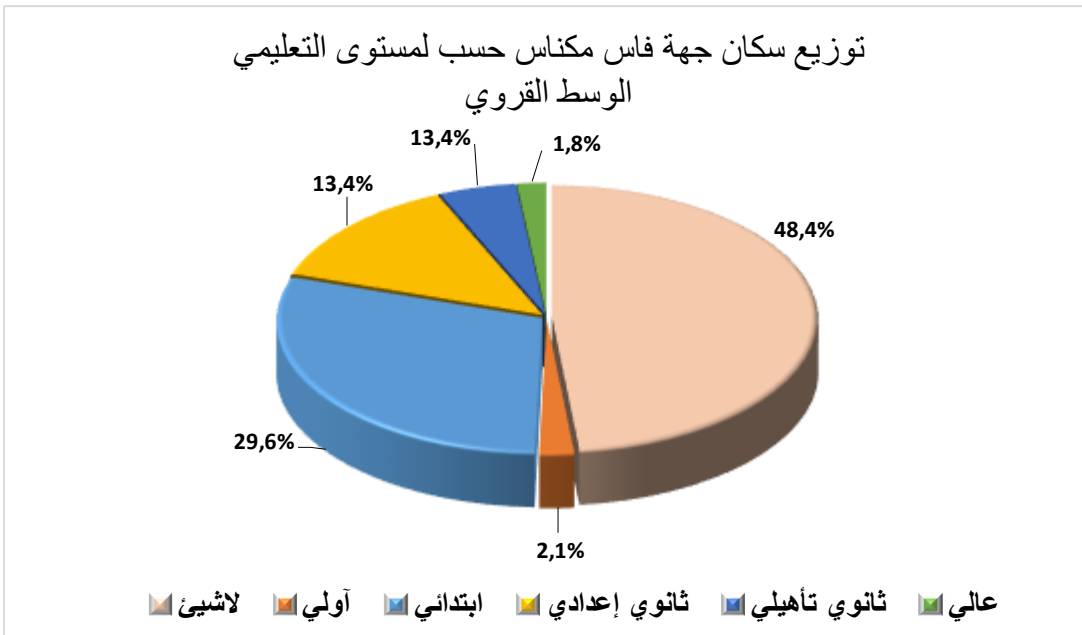
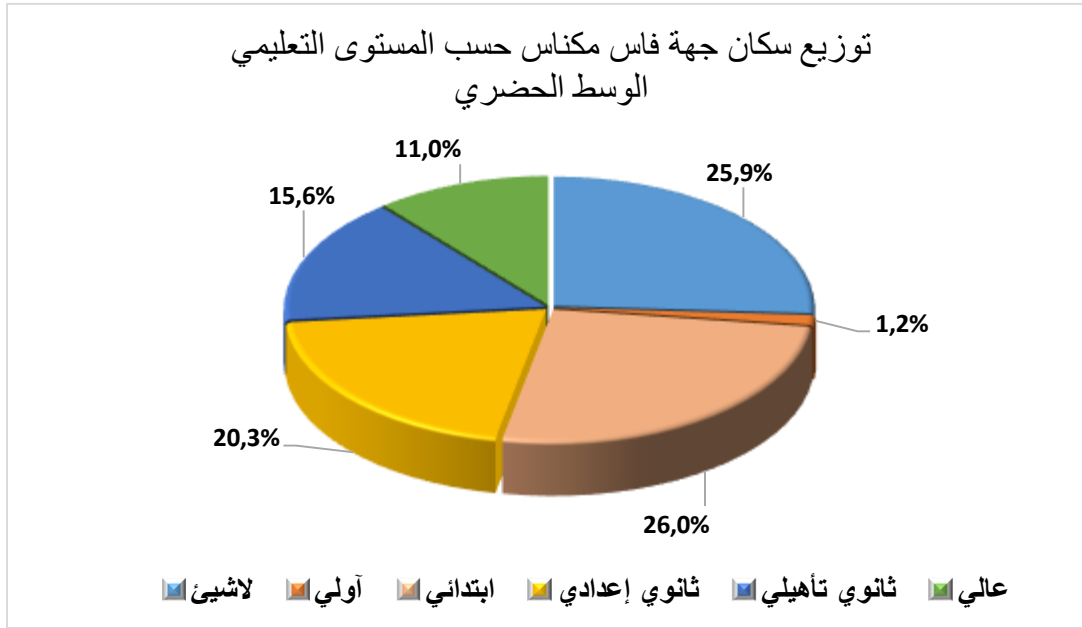
2.4.2. المستوى التعليمي للسكان

تبلغ نسبة الأشخاص البالغين سن 10 سنوات وأكثر بجهة فاس-مكناس، الذين يتوفرون على مستوى تعليمي حوالي 65,3 % من مجموع أفراد نفس الفئة. ويشكل السكان الذين يتوفرون على المستوى الابتدائي من التعليم فقط أعلى نسبة بما يقارب 28 % من مجموع السكان المعنيين. بينما لا تتجاوز نسبة الأشخاص المتوفرين على مستوى دراسي عالي 7,5 % من مجموع سكان الجهة من نفس الفئة العمرية. وتختلف هذه النسب بين وسطي الإقامة لصالح الوسط الحضري عموماً. أما الوسط القروي فيأوي أكبر نسبة من الأشخاص بدون مستوى تعليمي وكذلك الذين يتوفرون على أدنى المستويات التعليمية الأولية والابتدائية. بصيغة أخرى، نستطيع القول أن أكثر من 80 % من سكان القرى بالجهة من الفئة العمرية المعنية، لا يتجاوز مستواهم التعليمي في أحسن الحالات، المستوى الابتدائي. كما يمكن الاستنتاج بأن نسبة قليلة من المتدربين في العالم القروي هي التي تستطيع مواصلة مسارها التعليمي وبالتالي الحصول على مستوى دراسي متقدم.

توزيع سكان جهة فاس مكناس البالغين 10 سنوات فأكثر حسب المستوى التعليمي والجنس والوسط - سنة 2014

المجموع	قروي	حضري	المستوى التعليمي
34,7	48,4	25,9	لاشيئ
1,6	2,1	1,2	أولي
27,4	29,6	26,0	ابتدائي
17,5	13,4	20,3	ثانوي إعدادي
11,3	4,7	15,6	ثانوي تاهيلي
7,5	1,8	11,0	عالي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



الفصل الثالث

المميزات الاقتصادية

3. المساهمة في النشاط الاقتصادي

يتكون السكان على الصعيد الاقتصادي من فئتين: السكان النشيطون والسكان غير النشيطين. وهكذا تم تصنيف 1 417 143 من سكان جهة فاس مكناس كنشيطين حسب آخر إحصاء عام للسكان والسكنى 2014. ويمثل هذا العدد، 33,6% من سكان الجهة، وهو ما يطلق عليه بمعدل النشاط الخام. ويختلف هذا المؤشر من وسط لآخر ومن جنس لآخر.

1.3. توزيع السكان حسب نوع النشاط

أكثر من ثلث سكان الجهة مصنّفون كنشيطين، إما مشغولين أو عاطلين. أما باقي السكان، فهم يعدون غير نشيطين، بحكم أنهم لا يزاولون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن عمل، منهم الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدون، والمسنون وجميع الأشخاص الذين لا تسمح لهم ظروفهم الشخصية أو الصحية بمزاولة أي عمل. ويتوزع سكان الجهة، حسب نوع النشاط (نشيط أو غير نشيط) بشكل متباين بين الجنسين من جهة وبين وسطي الإقامة من جهة أخرى، كما يبرزه الجدول التالي.

توزيع السكان حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة

نوع النشاط	الذكور	الإناث	المجموع
الوسط الحضري			
السكان النشيطون	653 656	231 203	884 859
السكان غير النشيطين	597 547	1 067 385	1 664 932
مجموع السكان	1 233 203	1 298 588	2 549 791
الوسط القروي			
السكان النشيطون	459 508	72 776	532 284
السكان غير النشيطين	377 526	757 356	1 134 882
مجموع السكان	837 034	830 132	1 667 166
المجموع			
السكان النشيطون	1 113 164	303 979	1 417 143
السكان غير النشيطين	975 073	1 824 741	2 799 814
مجموع السكان	2 088 237	2 128 720	4 216 957

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

من خلال هذه المعطيات، يتبين أن الأغلبية الساحقة من السكان غير النشيطين (حوالي الثلثين) وفي كل من الوسطين الحضري والقروي هم من فئة النساء، وذلك نتيجة للأعداد الكبيرة من النساء ربات البيوت اللواتي يعتبرن حسب التعريف الإحصائي-الاقتصادي غير نشيطات، في غياب مزاولة أنشطة أخرى غير الأشغال المنزلية. بينما نجد العكس لدى الذكور فهم يمثلون 78,5% من الساكنة النشيطة: 74% بالوسط الحضري و86% بالوسط القروي.

ويلاحظ أيضا أن الوسط القروي قد عرف تزايدا ملحوظا في صفوف السكان النشيطين الذكور وتراجعا بالنسبة للنساء من نفس الفئة ما بين الإحصاءين الأخيرين 2004 و2014. كما يشير إليه الجدول الموالي:

توزيع السكان النشيطين (15 سنة فأكثر) حسب الجنس ووسط الإقامة ب (%)

2014			2004			جهة فاس-مكناس
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
100	26,1	73,9	100	26,5	73,5	الوسط الحضري
100	13,7	86,3	100	22,1	77,8	الوسط القروي
100	21,5	78,5	100	24,7	75,3	المجموع

المصدر: عن نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

2.3. معدل النشاط

بلغ معدل النشاط لسكان جهة فاس مكناس البالغين 15 سنة فأكثر 46,4 % مقابل 47,6 % على الصعيد الوطني. ويخفي هذا المعدل التباين الحاصل بين الجنسين، إذ أن نسبة النشاط لدى الذكور من هذه الفئة تقترب من 74,6%، في حين لا تصل هذه النسبة لدى الإناث سوى 19,4%. حسب وسط الإقامة، فالإحصائيات تظهر بأن الذكور هم أكثر نشاطا بالوسط القروي بمعدل نشاط يزيد ب 7,5 نقطة عن نظيره بالوسط الحضري. أما الإناث على عكس ذلك، فهن أكثر مساهمة في النشاط الاقتصادي بالوسط الحضري بمعدل نشاط يضاعف تقريبا ذلك المسجل في الوسط القروي. كل هذه الملاحظات حول التباين الحاصل حسب الجنس ووسط الإقامة، تنطبق أيضا على المستوى الوطني، كما يظهر من خلال المعطيات المدرجة في الجدول التالي.

معدل النشاط الصافي لدى البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس ووسط الإقامة ب (%)

المستوى الوطني			جهة فاس مكناس			الوسط
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
49,1	25,8	73,4	47,0	23,8	71,7	الوسط الحضري
45,1	11,4	78,8	45,5	12,2	79,2	الوسط القروي
47,6	20,4	75,5	46,4	19,4	74,6	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

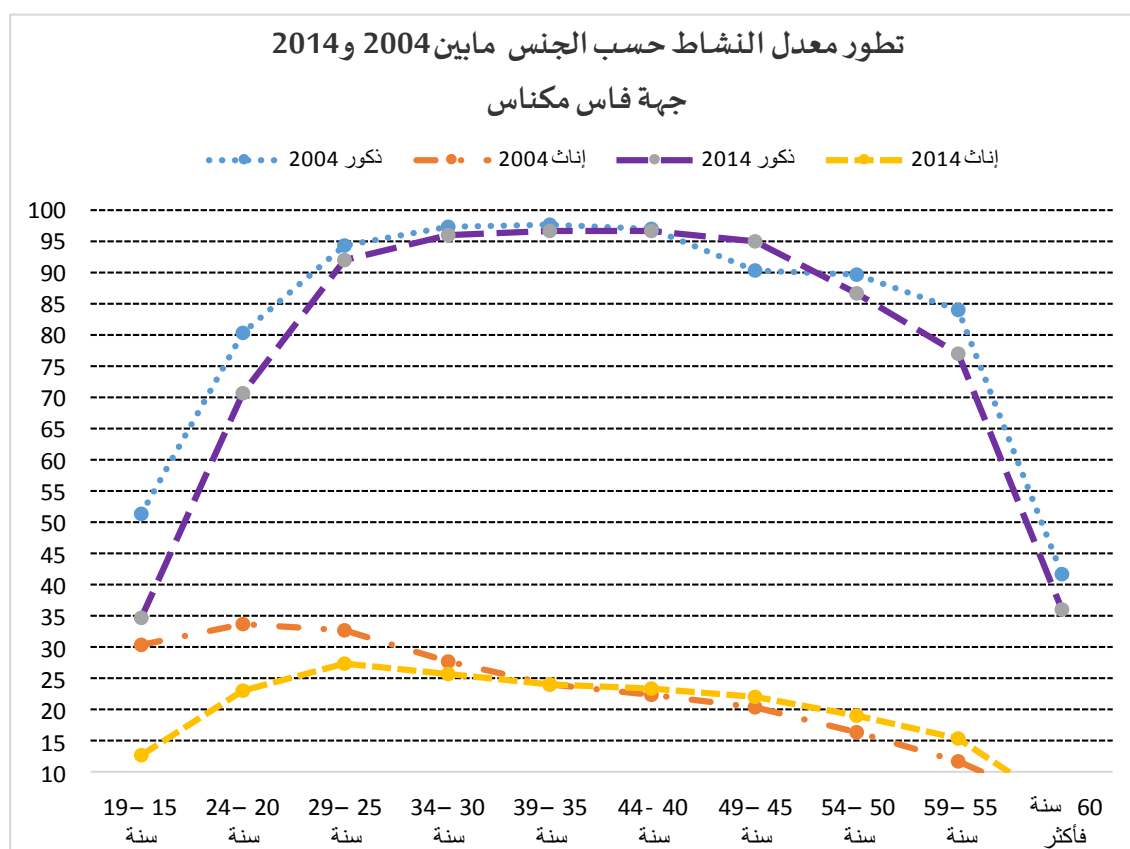
ومن جهة أخرى، يتغير معدل النشاط حسب الفئة العمرية للأشخاص. فمن خلال المعطيات المبينة في الجدول أسفله، يتضح أن هذا المعدل يبدأ في الصعود ابتداء من الفئة العمرية 15-19 سنة ليصل إلى ذروته بين السن 30 و50 سنة، ليبدأ في الانخفاض ابتداء من سن الخمسين. غير أن هذا التطور يختلف بين الجنسين. فإذا كان معدل النشاط يتجاوز نسبة 95 % لدى الذكور بين 30 و45 سنة، فإنه لا يبتعد كثيرا عن الربع (25 %) في ذروته لدى الإناث بين 20 و30 سنة، ليبدأ تدريجيا في الانخفاض ابتداء من هذه السن.

معدل النشاط حسب الجنس وفئة الأعمار (%)

2014			2004			فئات الأعمار
المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
23,7	12,6	34,7	40,9	30,5	51,3	15 – 19 سنة
46,8	23,2	70,9	56,2	33,7	80,3	20 – 24 سنة
58,7	27,5	92,2	62,1	32,6	94,5	25 – 29 سنة
59,5	25,6	96,2	60,8	27,6	97,3	30 – 34 سنة
58,7	24,2	96,8	58,7	24,2	97,8	35 – 39 سنة
58,6	23,3	96,6	57,5	22,3	97,0	40 - 44 سنة
56,9	22,0	95,0	55,6	20,4	90,3	45 – 49 سنة
52,2	19,0	86,9	53,1	16,3	89,7	50 – 54 سنة
47,1	15,3	77,1	46,5	11,7	84,1	55 – 59 سنة
20,1	4,3	36,2	22,4	4,5	41,8	60 سنة فأكثر

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و 2014.

ولتوضيح الصورة أكثر نقترح الرسم المبين التالي:



3.3. معدل البطالة

سجلت ظاهرة البطالة خلال الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير، على صعيد جهة فاس-مكناس أرقاما ونتائج لا تبعد كثيرا عن المؤشرات المسجلة على الصعيد الوطني. فالنسبة الإجمالية للبطالة بلغت بالجهة 16,5 % متجاوزة بشكل طفيف نسبة البطالة المسجلة وطنيا (16,2 %). ومن خلال النتائج المدرجة في الجدول أسفله، تبرز ملاحظتان أساسيتان:

- المستويات المرتفعة جهويا (20,4 %) ووطنيا (19,3 %) للبطالة بالمدن، مقارنة مع المستويات المسجلة بالبوادي والأرياف، أي 9,9 % و 10,5 % على التوالي؛
- تشير الأرقام أيضا إلى تفاقم البطالة لدى النساء بشكل أكبر من مستوياتها لدى الرجال، وذلك بكل من الواسطين الحضري والقروي، إن على مستوى الجهة أو على مستوى مجموع المغرب.

معدلات البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة

المستوى الوطني			جهة فاس مكناس			الوسط
المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور	
19,3	30,5	15,2	20,4	33,5	15,8	الوسط الحضري
10,5	26,2	8,3	9,9	24,6	7,7	الوسط القروي
16,2	29,6	12,4	16,5	31,4	12,5	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4.3. الحالة في المهنة

يشكل المستأجرون ما يناهز 55 % من السكان النشيطين المشتغلين بجهة فاس مكناس سنة 2014، بعدما كان هؤلاء يمثلون 48 % سنة 2004. وبهذا تكون الإجارة هي الحالة السائدة في ممارسة النشاط الاقتصادي لسكان الجهة. ويأتي المستقلون في المرتبة الثانية ب 30,2 % سنة 2014 بفارق طفيف عن سنة 2004 حيث كانت النسبة تصل 32,1 %. أما نسبة المشغلين، فقد انتقلت، في غضون عشر سنوات، من 1,6 % سنة 2004 إلى 2,9 % سنة 2014. وتتغير هذه النسب بشكل ملموس بين وسطي الإقامة. فإذا كان المستأجرون يمثلون معظم النشيطين المشتغلين بالوسط الحضري، فإن المستقلين والمساعدين العائليين يشكلون الحالة في المهنة الرئيسية الشائعة لدى النشيطين المشتغلين بالوسط القروي. والجدول التالي يوضح تطور السكان النشيطين ما بين 2004 و2014 حسب الحالة في المهنة.

توزيع السكان النشيطين حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة (ب %)

2014			2004			الحالة في المهنة الرئيسية
المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري	
2,9	1,4	3,9	1,6	0,9	2,3	مشغل
30,2	38,2	25,1	32,1	37,1	27,9	مستقل
54,9	37,9	65,8	47,7	28,0	64,2	مستأجر
8,6	19,9	1,3	17,5	33,5	4,2	معين عائلي
3,4	2,7	3,9	1,1	0,6	1,4	ح. أخرى (1)
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

(1) بما فيهم المتعلمون

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

الفصل الرابع

خصائص أرباب الأسر

4. خصائص أرباب الأسر

1.4. الأسر

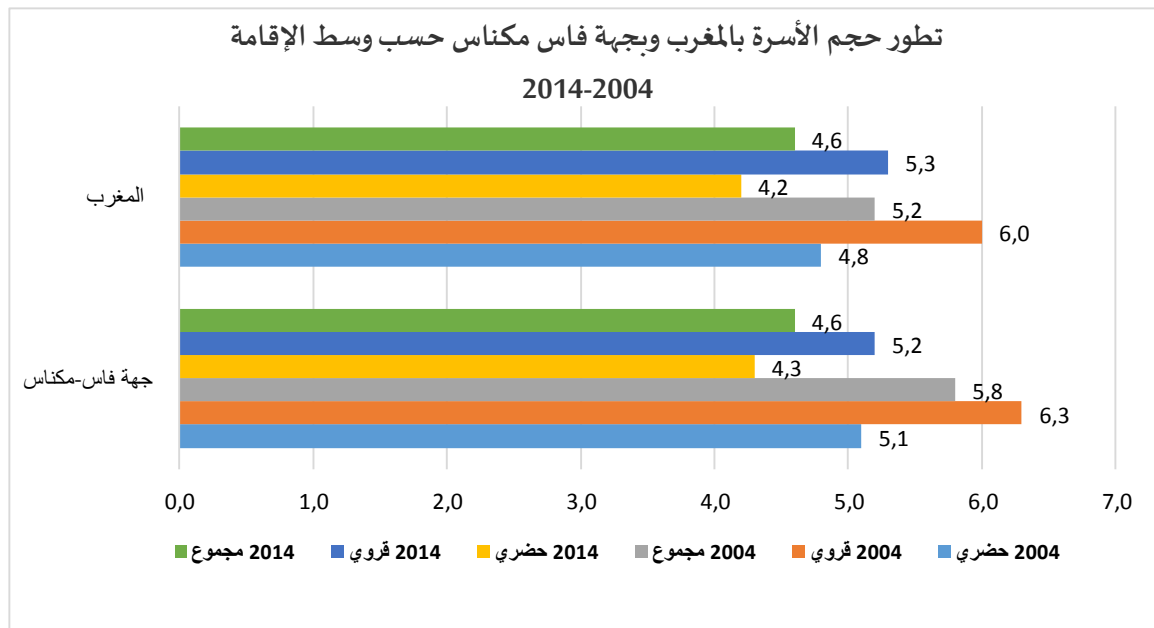
تم خلال سنة 2014 إحصاء 919 497 أسرة بالجهة، وقد سجل هذا الرقم تزايدا متسارعا بالمقارنة مع تزايد عدد السكان، بلغ معدله السنوي 2,2 % بين الإحصاءين الأخيرين، مقابل 0,9 % كوتيرة سنوية لتزايد عدد السكان. ويدل هذا الفارق بين المعدلين، من جهة على تسارع تشكل أسر جديدة محدودة الحجم استجابة لمجموعة من التحولات البنيوية الاجتماعية والاقتصادية الطارئة على النسيج السكاني بالمغرب، ومن جهة أخرى، على التقلص النسبي والمستمر في عدد الأفراد داخل الأسرة؛ إذ تراجع حجم الأسرة بجهة فاس مكناس من 5,8 أفراد سنة 2004 إلى 4,6 سنة 2014. نفس الشيء يمكن ملاحظته على الصعيد الوطني حيث انتقل هذا العدد من 5,2 فردا في الأسرة سنة 2004 إلى 4,6 سنة 2014.

نفس الملاحظة تنطبق كذلك على جل عمالات وأقاليم الجهة باستثناء إقليم مولاي يعقوب، التي عرفت هي الأخرى تراجعا في حجم أسرها خاصة إقليم تاونات والحاجب بحيث تقلص حجم الأسرهما بأكثر من فرد واحد خلال نفس الفترة.

تطور حجم الأسرة حسب وسط الإقامة

العمالة أو الإقليم	2014			2004		
	مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري
فاس	4,3	5,6	4,3	5,3	6,0	4,8
مكناس	4,3	5,2	4,2	4,9	5,8	4,7
تازة	4,9	5,4	4,4	5,3	5,7	4,8
بولمان	5,0	5,5	4,3	4,8	5,4	4,3
مولاي يعقوب	5,6	5,7	4,9	5,6	6,0	4,8
صفرو	4,3	4,7	4,1	4,9	6,2	4,9
إفران	4,3	4,9	4,0	5,0	5,4	4,6
تاونات	5,1	5,2	4,6	6,5	6,6	5,1
الحاجب	4,6	4,9	4,4	5,9	6,0	5,1
جهة فاس مكناس	4,6	5,2	4,3	5,8	6,3	5,1
المغرب	4,6	5,3	4,2	5,2	6,0	4,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



2.4. خصائص أرباب الأسر

بحكم تأثير الخصائص الديمغرافية والدراسية والاقتصادية لأرباب الأسر على ظروف عيش باقي أفراد الأسرة وعلى طرق تدير شؤونها المادية والمعنوية، سنحاول من خلال هذا الفصل وفي حدود المعلومات المتوفرة، إبراز أهم المميزات التي يتوفر عليها أرباب الأسر بجهة فاس-مكناس ارتباطا بجنسهم وسنهم ومستواهم الدراسي ووسط إقامتهم.

1.2.4 أرباب الأسر حسب الجنس

يظهر من خلال الجدول أسفله أن الطابع الذكوري لأرباب الأسر بجهة فاس-مكناس هو الغالب، بحيث أن 84 % من أرباب الأسر بالجهة هم ذكور. ومع ذلك، ينبغي الإشارة إلى أن عدد الأسر التي ترأسها نساء بالجهة قد بلغ حوالي 148 000 أسرة.

حسب وسط الإقامة، فنسبة الأسر التي ترأسها النساء قد بلغت بالوسط القروي 11 % من مجموع الأسر القروية، مقابل 19 % بالوسط الحضري. أي حوالي 35 000 أسرة قروية مقابل أكثر من 113 000 أسرة حضرية.

كل هذه الاستنتاجات على مستوى الجهة، تنطبق إجمالا، مع بعض التباينات الطفيفة، على العمالات والأقاليم المكونة لها.

توزيع أرباب الأسر حسب الجنس ووسط الإقامة

الوحدة الإدارية	حضري			قروي			حضري + قروي		
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور
مكناس	100,0	19,8	80,2	100,0	11,8	88,2	100,0	18,6	81,4
بولمان	100,0	20,7	79,3	100,0	14,8	85,2	100,0	17,1	82,9
الحاجب	100,0	19,4	80,6	100,0	11,2	88,8	100,0	15,5	84,5
فاس	100,0	17,1	82,9	100,0	9,5	90,5	100,0	17,0	83,0
إفران	100,0	22,6	77,4	100,0	10,5	89,5	100,0	17,7	82,3
صفرو	100,0	24,1	75,9	100,0	12,7	87,3	100,0	19,4	80,6
تاوانات	100,0	14,4	85,6	100,0	10,4	89,6	100,0	11,0	89,0
تازة	100,0	20,9	79,1	100,0	10,3	89,7	100,0	15,0	85,0
مولاي يعقوب	100,0	14,3	85,7	100,0	7,0	93,0	100,0	8,2	91,8
جهة فاس مكناس	100,0	18,9	81,1	100,0	10,8	89,2	100,0	16,1	83,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

2.2.4. أرباب الأسر حسب السن

من خلال المعطيات المستقاة من الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، يلاحظ أن أغلبية أرباب الأسر سواء كانوا ذكورا أو إناثا وأيا كان وسط إقامتهم، فهم يتجاوزون سن 35 سنة. أي بنسبة إجمالية تجاوزت بالجهة 86%. ومع ذلك فما يقرب من 12 000 رب أسرة بالجهة (حوالي 2700 امرأة و9300 رجل) لا يتجاوز عمرهم 24 سنة.

توزيع أرباب الأسر حسب الفئات العمرية ووسط الإقامة - سنة 2014

الوسط	الفئات العمرية الوظيفية	ذكور	إناث	المجموع
الحضري	15-24 سنة	1,2	1,9	1,4
	25-34 سنة	13,2	8,9	12,4
	35-49 سنة	37,1	27,3	35,3
	50 سنة فأكثر	48,5	61,8	51,0
	المجموع	100,0	100,0	100,0
القروي	15-24 سنة	1,2	1,3	1,2
	25-34 سنة	13,2	5,8	12,4
	35-49 سنة	37,0	22,2	35,4
	50 سنة فأكثر	48,6	70,7	51,0
	المجموع	100,0	100,0	100,0
مجموع الواسطين	15-24 سنة	1,2	1,8	1,3
	25-34 سنة	13,2	8,2	12,4
	35-49 سنة	37,1	26,1	35,3
	50 سنة فأكثر	48,5	63,9	51,0
	المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

3.2.4 أرباب الأسر والامية

ما يلاحظ من خلال الجدول أسفله، أن معدل الأمية المسجل لدى أرباب الأسر بجهة فاس مكناس، وصل إلى 42,5% حسب آخر إحصاء لسنة 2014. وهذا المعدل يفوق بحوالي 8 نقاط معدل الأمية لسكان الجهة البالغ 34,7%. وما يمكن استخلاصه كذلك، هو أن معدل الأمية يتفشى في صفوف أرباب الأسر الإناث أكثر من الذكور وفي الوسط القروي أكثر من الوسط الحضري.

معدل الأمية عند أرباب الأسر حسب العمالات والاقاليم ووسط الإقامة - سنة 2014

الوحدة الإدارية	حضري			قروي			المجموع		
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
مكناس	20,0	55,3	27,0	50,2	88,1	54,6	24,9	58,4	31,1
بولمان	27,7	67,6	36,0	57,2	86,5	61,5	46,3	77,6	51,6
الحاجب	32,4	73,3	40,4	53,8	89,3	57,8	43,1	78,8	48,6
فاس	27,6	62,1	33,5	46,5	91,0	50,7	27,9	62,3	33,8
إفران	25,2	62,4	33,6	65,6	89,6	68,1	43,0	68,9	47,6
صفرو	26,8	63,5	35,6	56,8	87,7	60,7	40,3	70,2	46,1
تاوانات	29,5	71,0	35,5	57,5	93,4	61,2	53,5	89,1	57,4
تازة	27,4	65,3	35,3	60,9	92,5	64,2	47,1	75,7	51,4
مولاي يعقوب	45,3	82,1	50,5	59,3	88,6	61,4	57,2	86,8	59,6
جهة فاس مكناس	25,9	61,6	32,6	57,5	90,6	61,1	37,6	68,4	42,5

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

4.2.4 المستوى التعليمي لأرباب الأسر

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى الأخير فيما يتعلق بالمستوى التعليمي لأرباب الأسر بجهة فاس مكناس على أن 43 % من هؤلاء لا يتوفرون على أي مستوى تعليمي.

هذه النسبة تزداد تفاقماً بالوسط القروي. إذ نجد أكثر من 60 % من أرباب الأسر القرويين هم بدون أي مستوى تعليمي يذكر، مقابل نسبة ما يقرب من 34 % بالوسط الحضري.

يلاحظ أيضاً تقارب بين نسب أرباب الأسر الذين يتوفرون على المستوى الابتدائي في كل من الوسطين (26,8 % بالوسط الحضري و 23,0 % بالوسط القروي).

ويزداد التباين بين الوسطين حدة كلما ارتفع المستوى التعليمي لأرباب الأسرة خصوصاً المستوى العالي الذي يتوفر عليه 11,7 % من أرباب الأسر بالوسط الحضري مقابل 1,4 % فقط من نظرائهم بالوسط القروي.

توزيع أرباب الأسر حسب المستوى التعليمي ووسط الإقامة

المجموع	قروي	حضري	المستوى التعليمي
43,0	60,2	33,8	بدون مستوى
4,1	5,9	3,2	أولي
25,5	23,0	26,8	ابتدائي
10,2	6,5	12,2	ثانوي إعدادي
9,1	3,0	12,3	ثانوي تأهيلي
8,1	1,4	11,7	عالي
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

الفصل الخامس

ظروف سكن الأسر

5. ظروف سكن الأسر

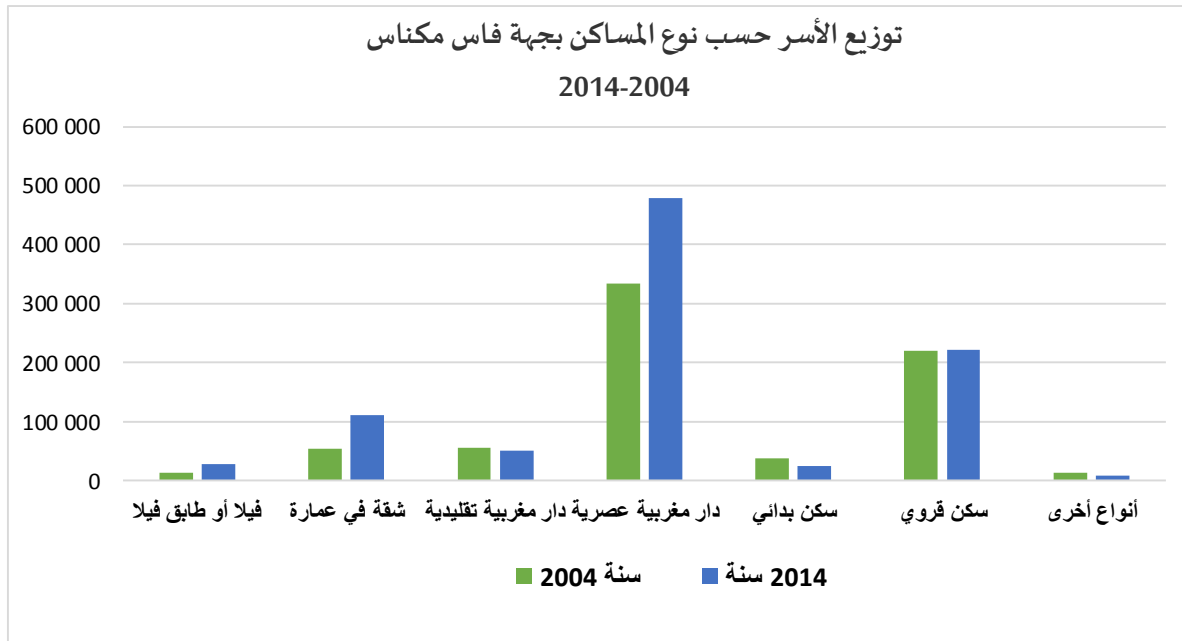
1.5. نوع المسكن

لا تزال الدار المغربية العصرية تحتل الصدارة بجهة فاس مكناس من حيث السكن السائد، وذلك لإيوائها حوالي نصف الأسر (52 % سنة 2014 مقابل 46 % سنة 2004). ويغلب على هذا النوع من السكن الطابع الحضري، بحيث أكثر من 80 % من الأسر القاطنة بها هم حضريون. أما بالنسبة للسكن القروي فلا يزال يعتبر السمة الرئيسية للمساكن بالوسط القروي، وذلك بإيوائه ل 71% من الأسر سنة 2004 و 67 % سنة 2014. ويلاحظ أيضا التطور الملفت لنسبة القاطنين بالفيلات أو طابق منها في الوسط القروي (188 %) أكثر مما عرفه الوسط الحضري (98 %). كما نسجل تراجعا هاما لنسبة الأسر القاطنة بالمساكن البدائية بالوسطين الحضري والقروي.

تطور توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة، جهة فاس-مكناس

نوع المسكن	2014		2004		مجموع
	قروي	حضري	قروي	حضري	
فيلا أو طابق فيلا	2 548	24 329	885	12 290	26 877
شقة في عمارة	1 011	108 901	936	52 549	109 912
دار مغربية تقليدية	9 562	40 722	10 208	44 697	50 284
دار مغربية عصرية	78 794	399 673	48 531	284 575	478 467
سكن بدائي	10 945	13 646	15 590	21 805	24 591
سكن قروي	213 957	7 358	199 176	20 006	221 315
أنواع أخرى	2 503	5 324	3 502	9 184	7 827
المجموع	319 320	599 953	278 828	445 106	919 273

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



2.5. أقدمية المساكن

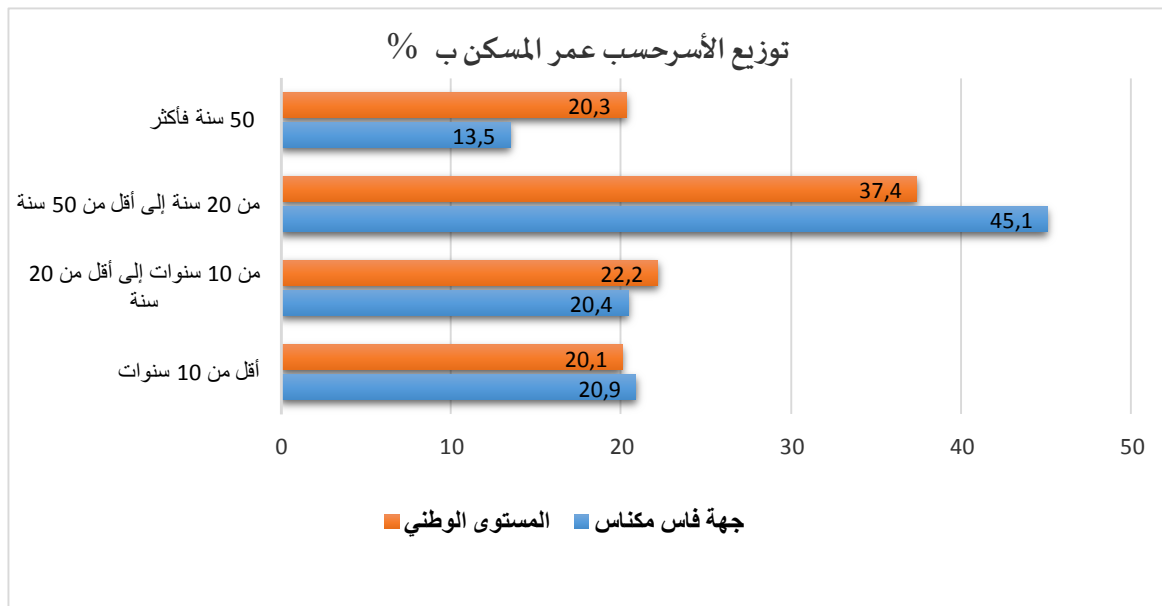
استنادا إلى المعطيات المستقاة من الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يمكن القول بأن 45,1 % من الأسر على صعيد جهة فاس مكناس يقطنون في مساكن عمرها ما بين 20 سنة و49 سنة. وهذه النسبة تبقى مرتفعة مقارنة مع نظيرتها المسجلة على الصعيد الوطني التي لم تتعد 38 %.

ويلاحظ أيضا أن أكثر من نصف أسر الجهة يسكنون في مساكن لا يتعدى عمرها 20 سنة مقابل 44% على الصعيد الوطني. أما بالنسبة للمساكن العتيقة التي يتجاوز عمرها 50 سنة، فلا يقطنها سوى 13,5 % من الأسر بالجهة مقابل 20 % على الصعيد الوطني.

توزيع الأسر حسب عمر المسكن ب (%)

المستوى الوطني	جهة فاس مكناس	عمر المسكن
20,1	20,9	أقل من 10 سنوات
22,2	20,4	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة
37,4	45,1	من 20 سنة إلى أقل من 50 سنة
20,3	13,5	50 سنة فأكثر
100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.



3.5. صفة الحيازة

خلال الفترة 2004-2014، وبجهة فاس مكناس، يلاحظ ارتفاع نسبة الأسر التي تقطن مساكن في ملكيتها (مالكة أو في طريق التملك) حيث انتقلت من 60,2% إلى 63,6% بالوسط الحضري مقابل استقرار في نسبة الأسر التي تشغل مسكنا عن طريق الكراء بالمدن: 25,7% سنة 2004 و 25,9% سنة 2014. ويبقى طابع الملكية هو الطابع الغالب على الأسر القروية بنسبة فاقت 87% خلال سنة 2014. أما على الصعيد الوطني، فقد انتقلت نسبة الاسر المالكة لمساكنها (مالكة أو في طريق التملك) من 56,8% إلى 62,7% على حساب الأسر التي تشغل مسكنا عن طريق الكراء (29,2% مقابل 27,3%). هذا في الوقت الذي نجد أن نسبة الأسر المكترية، بجهة فاس مكناس، قد عرفت تزايدا طفيفا حيث انتقلت من 16,9% إلى 17,4% خلال نفس الفترة. ولمقارنة معطيات الإحصاءين الأخيرين، نقترح الجدول أسفله:

تطور توزيع الأسر حسب صفة حيازة المسكن ب (%) جهة فاس-مكناس

2014			2004			صفة الحيازة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
67,6	86,6	57,5	66,5	83,8	55,8	مالك أو مالك مشترك
4,2	0,7	6,1	2,9	0,5	4,4	في طريق التملك
17,4	1,5	25,9	16,9	2,7	25,7	مكترية
1,3	1,2	1,4	1,6	1,2	1,8	مسكن الوظيفة
8,5	9,0	8,3	10,3	11,0	9,9	ساكن مجانا
0,9	1,0	0,9	1,9	0,9	2,5	حيازة أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

4.5. حجم المساكن

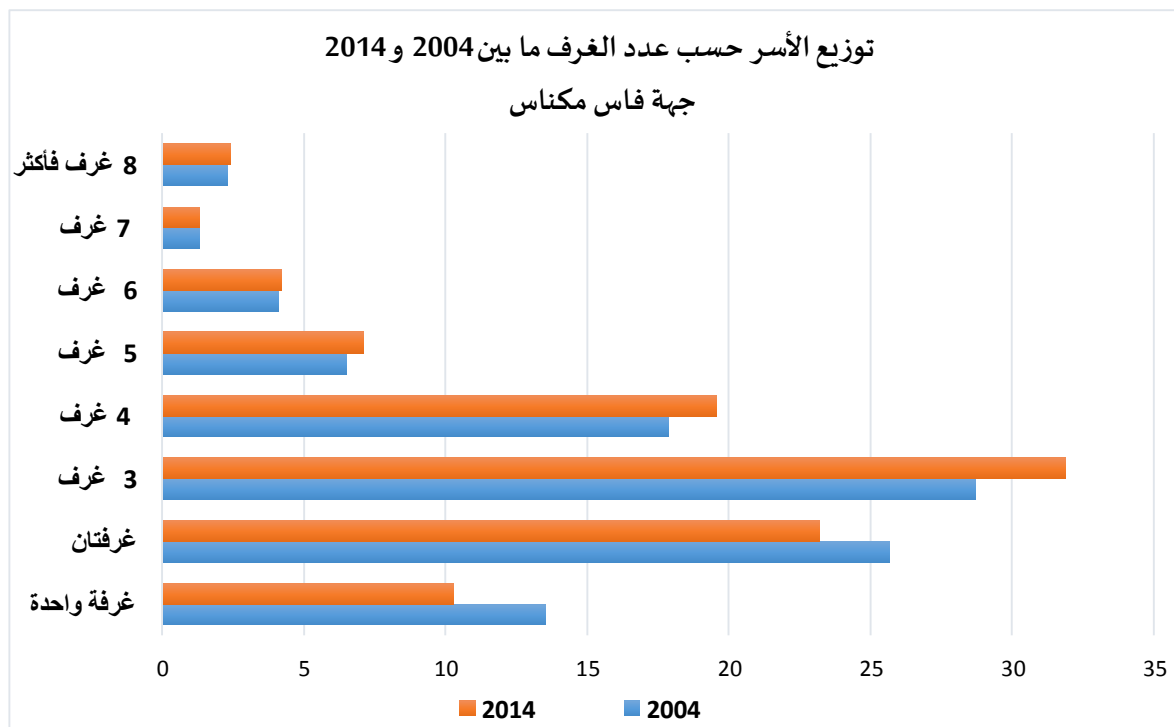
استنادا إلى معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يتضح جليا أن المساكن أصبحت أكثر اتساعا مما كانت عليه بعد مضي عشر سنوات بجهة فاس مكناس. فقد تراجعت نسبة الأسر التي تشغل مساكن مكونة من غرفة واحدة أو غرفتين من 39,2% سنة 2004 إلى 33,5% سنة 2014، وذلك لفائدة الأسر التي تشغل مساكن مكونة من 3 غرف فأكثر، إذ انتقلت نسبتهم من 60,8% إلى 66,5% ما بين الإحصاءين. أما على الصعيد الوطني، فقد تراجعت نسبة الأسر التي تشغل مسكنا من غرفة أو غرفتين من 41% سنة 2004 إلى 36,5% سنة 2014، وذلك لحساب الأسر التي تشغل مساكن من 3 غرف على الأقل الذين انتقلت نسبتهم من 59% إلى 63,5% على التوالي.

و فيما يخص عدد الأفراد في الغرفة الواحدة، وهو ما يعرف بمعدل استغلال الغرف داخل المسكن فقد تقلص من 1,7 سنة 2004 إلى 1,4 سنة 2014. وقد لوحظ هذا التراجع بكل من الواسطين الحضري والقروي كما هو مبين في الجدول أسفله.

تطور توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن (ب %)
جهة فاس-مكناس

2014			2004			عدد الغرف في المسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
10,3	10,5	10,3	13,5	11,4	14,8	غرفة واحدة
23,2	23,1	23,3	25,7	23,1	27,4	غرفتان
31,9	29,1	33,4	28,7	27,1	29,7	3 غرف
19,6	21,7	18,5	17,9	21,3	15,7	4 غرف
7,1	8,2	6,5	6,5	8,5	5,2	5 غرف
4,2	4,3	4,1	4,1	4,7	3,7	6 غرف
1,3	1,4	1,3	1,3	1,6	1,2	7 غرف
2,4	1,8	2,7	2,3	2,4	2,3	8 غرف فأكثر
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع
1,4	1,6	1,3	1,7	1,8	1,6	معدل استغلال الغرف السكنية

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.



5.5. تجهيز المساكن

لقد أظهرت نتائج الإحصاء الأخير لسنة 2014 تحسنا ملموسا فيما يخص تجهيز المساكن بوسائل الراحة مقارنة بنتائج الإحصاء السابق لسنة 2004.

وهكذا، على مستوى جهة فاس مكناس، ارتفعت نسبة الأسر التي تقطن مسكنا مرتبطا بشبكة للكهرباء إلى 92,2% سنة 2014 مقابل 60,0% سنة 2004. كما انتقلت خلال نفس الفترة (2004-2014) من 91,0% إلى 96,5% بالوسط الحضري ومن 44,6% إلى 84,1% بالوسط القروي.

وبخصوص ربط المساكن بشبكة الماء الصالح للشرب، فإن نسبة الأسر المستفيدة انتقلت جهويا من 60,0% سنة 2004 إلى 69,8% سنة 2014. حسب وسط الإقامة، فإن هذا المؤشر انتقل على التوالي من 87,0% إلى 94,5% بالوسط الحضري ومن 16,9% إلى 23,5% بالوسط القروي.

من جهة أخرى، أصبحت المساكن أيضا أكثر تجهيزا مما كانت عليه منذ 10 سنوات خلت، بالمطبخ والمراحيض والحمامات العصرية بكل من الوسطين الحضري والقروي، كما هو مبين في الجدول التالي:

تطور نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة ب (%)
جهة فاس-مكناس

2014			2004			وسائل الراحة بالمسكن
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
92,9	89,3	94,8	81,8	73,8	86,7	مطبخ
92,3	79,8	99,0	79,6	55,3	94,8	مرحاض
38,3	9,0	53,9	25,6	5,9	37,9	حمام عصري أو رشاشة
14,1	29,6	5,9	9,6	16,3	5,4	حمام محلي
69,8	23,5	94,5	60,0	16,9	87,0	مياه جارية
92,2	84,1	96,5	73,1	44,6	91,0	كهرباء

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014

6.5. كيفية الإنارة والتزود بالماء للأسر الغير مرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

مازال الغاز والقناديل والشموع يعتبران الوسيلتان الأكثر استعمالا للإنارة من طرف الأسر الغير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء بجهة فاس مكناس. فعلى ضوء المعطيات المبينة في الجدول أسفله، يلاحظ أن 75% من الأسر لجأت إلى الوسائل المذكورة سابقا لإنارة بيوتها خلال إحصاء 2014 مقابل 78% خلال إحصاء 2004

ويعزى هذا التراجع في جزء منه، إلى الإقبال على وسائل بديلة للإنارة كالطاقة الشمسية والمولدات الكهربائية بحيث انتقلت نسبة الأسر المستعملة لهاتين الوسيلتين، ما بين الإحصاءين الأخيرين من 2,4% إلى 13,1%.

وسائل الإنارة المستعملة من طرف الأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة
عمومية لتوزيع الكهرباء، جهة فاس - مكناس ب (%)

2014			2004			وسيلة الإنارة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
53,6	56,8	40,9	59,4	60,3	55,6	غاز البوتان
21,3	20,4	24,7	18,2	17,2	22,9	القناديل والشموع
11,1	12,7	4,8	1,7	1,8	1,4	الطاقة الشمسية
2,0	1,7	2,9	0,7	0,7	0,9	مولدات كهربائية
12,1	8,4	26,7	19,9	20,1	19,2	وسائل أخرى
100,0	100,0	100,0	100	100	100	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

أما فيما يتعلق بالتزود بالماء الشروب، فإن أغلب الأسر بجهة فاس مكناس (72,7%)، في غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء تعتمد على مصدرين أساسيين: المصدر الأول هو الآبار والسقايات العمومية والمطفيات المجهزة وتلجأ إليه 36,0% من الأسر المعنية بالجهة. أما المصدر الثاني فهو العيون والأودية وتستفيد منه 36,7% من الأسر. أما بالنسبة للأسر الحضرية الغير مرتبطة مساكنها بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب، فتلجأ 62,3% منها الى وسيلة الآبار والسقايات العمومية والمطفيات المجهزة بينما حوالي 40% من الأسر القروية المعنية تعتمد على العيون والأودية.

مصادر التزود بالماء للأسر غير المرتبطة مساكنها بشبكة عمومية
لتوزيع الماء الصالح للشرب، جهة فاس - مكناس ب (%)

مجموع	قروي	حضري	مصدر التزود بالماء
36,0	33,4	62,3	آبار-سقايات - مطفيات مجهزة
1,8	1,7	2,6	بائعو الماء الصالح للشرب
22,7	23,9	11,2	آبار ومطفيات غير مجهزة
36,7	39,5	8,7	عيون -أودية
2,8	1,6	15,2	مصادر أخرى
100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

7.5. كفاءة تصريف المياه المستعملة

بالنسبة لصرف المياه المستعملة، 94,0 % من الأسر بالوسط الحضري صرحوا في سنة 2014 أنهم يقومون بذلك عن طريق شبكة عمومية مقابل 84,9 % سنة 2004. بالوسط القروي تشكل الحفر الصحية الوسيلة الأكثر انتشارا للتخلص من المياه العادمة، إذ أن 45,1 % من الأسر لجأوا لهذه الوسيلة سنة 2014 مقابل 33,9 % سنة 2004، تليها "في الطبيعة وكيفيات أخرى" ب 32,0 % سنة 2014 بعدما كانت هذه النسبة 42,6 % سنة 2004، ثم الآبار المعطلة التي استعملتها 18,5 % من الأسر القروية كوسيلة لصرف المياه العادمة سنة 2014، مقابل 15,9 % سنة 2004.

توزيع الأسر حسب كفاءة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة ب (%) جهة فاس-مكناس

2014			2004			كفاءة صرف المياه المستعملة
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
62,9	4,4	94,0	55,5	7,6	84,9	شبكة عمومية
18,8	45,1	4,7	17,3	33,9	7,0	حفر صحية
6,9	18,5	0,6	7,2	15,9	1,9	آبار معطلة
11,6	32,0	0,6	20,0	42,6	6,2	في الطبيعة وكيفيات أخرى
100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	المجموع

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 ; 2014.

8.5. تجهيزات منزلية وترفيهية أخرى

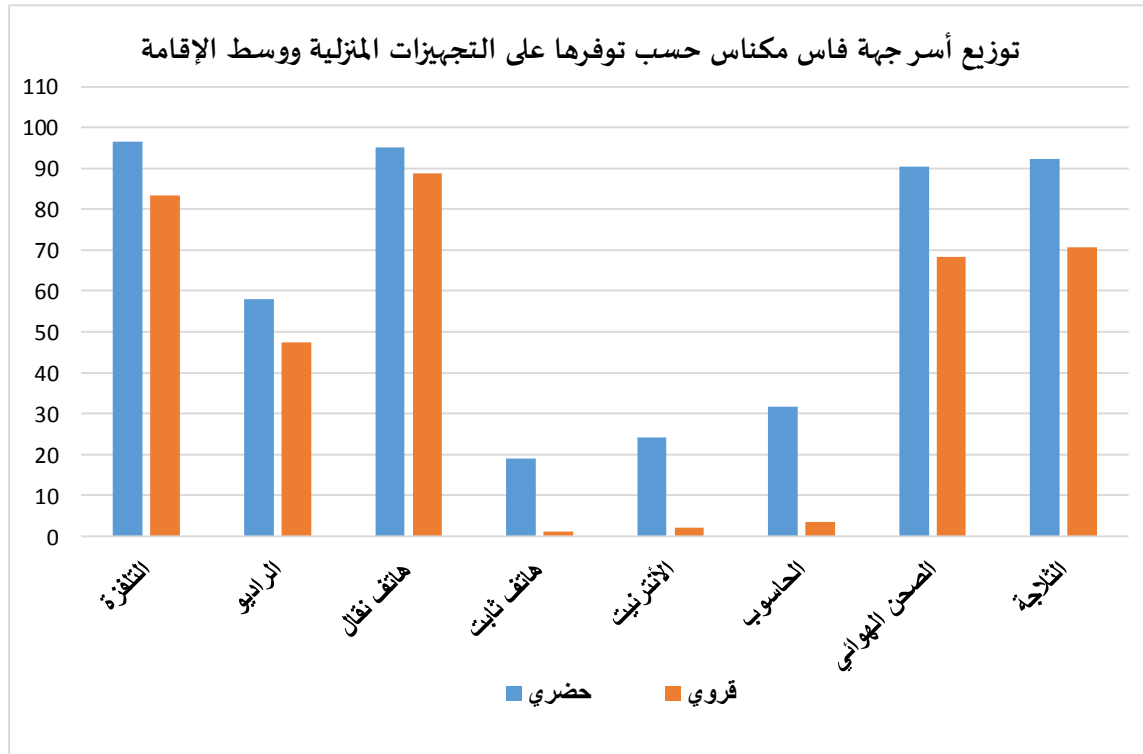
أصبحت أسر جهة فاس مكناس على غرار باقي أسر الجهات الأخرى، تتوفر على تجهيزات منزلية وترفيهية حديثة بنسب، في معظم الأحيان، تقارب نظيرتها على الصعيد الوطني. وهكذا، تتوفر 92,1 % من الأسر بجهة فاس مكناس على جهاز التلفزة، مقابل 92,5 % من نظيرتها على الصعيد الوطني. كما تتوفر 83% من الأسر بالجهة على الصحن الهوائية مقابل 84% على الصعيد الوطني. وبخصوص الهواتف المحمولة نجد أن الأغلبية الساحقة (93%) من الأسر بالجهة تملك هاتفًا نقالا مقابل 94% على المستوى الوطني، مما يجعل هذه الوسيلة إلى جانب التلفزة والصحن الهوائي والثلاجة تحظى بالأولوية عند الأسر في ما يخص التجهيزات المنزلية الأساسية.

ولا بد من الإشارة إلى التفاوت الحاصل بين نسب الأسر التي تتوفر على التجهيزات المذكورة حسب وسط الإقامة. فالأسر القاطنة بالوسط الحضري تمتلك هذه التجهيزات بنسب أكبر بكثير من نظيرتها بالوسط القروي. وهذا التفاوت يزيد حدة بين الوسطين فيما يتعلق بالإنترنت والحاسوب إذ يلاحظ، من خلال المعطيات المبينة في الجدول أسفله، أن أغلب الأسر القروية بالجهة تفتقد لخدمة الشبكة العنكبوتية ولا تتوفر على حاسوب.

نسبة الأسر حسب توفرها على تجهيزات منزلية أخرى
وحسب وسط الإقامة ب (%). جهة فاس - مكناس

المستوى الوطني			جهة فاس مكناس			التجهيز المنزلي
مجموع	قروي	حضري	مجموع	قروي	حضري	
92,5	85,7	96,1	92,1	83,4	96,4	التلفزة
52,6	47,3	55,4	54,3	47,5	57,9	الراديو
94,3	90,3	96,5	92,9	88,8	95,1	هاتف نقال
13,5	1,5	19,7	12,8	1,2	19,0	هاتف ثابت
19,3	3,6	27,5	16,4	2,0	24,1	الأنترنيت
25,4	5,7	35,7	21,9	3,5	31,6	الحاسوب
84,0	71,8	90,4	82,8	68,4	90,5	الصحن الهوائي
85,1	73,0	91,4	84,7	70,7	92,2	الثلاجة

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.





المديرية الجهوية
فاس مكناس
صندوق البريد: 15 أ، أكداال، فاس.
الهاتف: 05 35 62 49 28/29
الفاكس: 05 35 62 15 01
www.hcp.ma/region-fes